



13	«كوميديا السلوك» والسخرية من البورجوازية الفرنسية
14	«أعمق مما يبدو لى السطح»: مسرحية عن ثوابت العقل
18	بنزيمة: العنصرية الفرنسية حرمتني من المشاركة في «بيورو 2016»
23	تحريير الرقبة أم تسليم حلب؟

## السعودية: الإعدام لـ 14 شخصا في القطيف

الرياض - رويترز: قال محام إن محكمة سعودية قضت أمس بالإعدام لـ 14 شخصا لتهمة تتصل بالإرهاب بعد إدانتهم بهجمات على الشرطة في منطقة القطيف، التي تقطنها أغلبية شيعية في المنطقة الشرقية التي شهدت من قبل احتجاجات مناهضة للحكومة.

وأضاف المحامي الذي كان يترافع عن المتهمين والذي طلب عدم نشر اسمه، أن تسعة أشخاص آخرين صدرت ضدهم أحكام بالسجن لفترات بين ثلاث سنوات و15 سنة وبوات المحكمة شخصا واحدا. وقد تفاقم الأحكام حالة السخط بين الشيعية في المملكة والذين يشكوك بعضهم بالفعل من التمييز في البلد الذي يغلب على سكانه السنة. وتنفى السعودية أي تمييز.

وذكرت قناة العربية التلفزيونية أن الاتهامات تضمنت قسح النار على قوات الأمن والمدنيين والتسبب بوقوع وفيات وتدمير ممتلكات كما اتهموا ببيع المخدرات وسرقة متاجر وسيارات بالسلاح.

وقال محامي الدفاع إنه يعترض الطعن على الأحكام. وتابع قائلا إن المدعى عليهم الأربعة والعشرين - ومعظمهم في العشرينيات من العمر - محبسون منذ نحو أربع سنوات بتهمة حيازة أسلحة وإطلاق النار على قوات الأمن.

## سوريا: قوات كردية تبدأ معركة السيطرة على مدينة منبج

عواصم - وكالات - «القدس العربي»: أطلقت «وحدات الحماية الكردية»، ومجموعات مسلحة صغيرة عربية تدعمها الولايات المتحدة الأمريكية معركة جديدة ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» لطرده من مدينة منبج، أحد أبرز معاقله في شمال سوريا، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس الأربعاء.

وقد قتل، بحسب المرصد، 15 مدنيا بينهم ثلاثة أطفال جراء غارات شنتها طائرات التحالف على مدينة منبج في ريف حلب الشمالي الشرقي خلال الساعات الأخيرة.

وقال مدير المرصد «مدات معركة منبج غرب نهر الفرات الثلاثاء»، لافتا إلى أن مقاتلي تحالف سوريا الديمقراطية سيطروا على 16 قرية، وأنهم على بعد 15 كيلومترا من منبج.

وقال المرصد إن وحدات حماية الشعب الكردية تمثل أغلب القوات المشاركة في هجوم تحالف قوات سوريا الديمقراطية بهدف مبدئي هو السيطرة على بلدة منبج، على عكس ما صرح به مسؤولون أمريكيون بأن أغلب هذه القوات من العرب.

إلى ذلك قال مصدر عسكري تركي أمس الأربعاء إن تركيا لا تشارك في العملية العسكرية التي تدعمها الولايات المتحدة ضد تنظيم «الدولة» في سوريا. جاء ذلك فيما أعلنت وزارة الدفاع الروسية هدنة لمدة 48 ساعة اعتبارا من أمس بين القوات السورية ومقاتلي المعارضة في مدينة داريا المحاصرة في جنوب غرب دمشق. وصرح مدير المركز الروسي للمصالحة بين الأطراف السوريين سيرغي كورنيكو في بيان أصدرته الوزارة «مدات هدنة لمدة 48 ساعة في داريا اعتبارا من الأول من حزيران/يونيو، وذلك لضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى السكان بأمان». (تفاصيل ص4)

## مخاوف فرنسية من «تهديد» فعاليات كأس أوروبا

باريس - «القدس العربي»: تكثف الحكومة الفرنسية إجراءاتها على أبواب مباريات كأس أوروبا لكرة القدم التي تبدأ في فرنسا في 10 حزيران / يونيو الحالي، وتركزت السلطات الفرنسية اهتمامها على ضمان أمن المشاركين في ظل حالة الطوارئ التي لا تزال سارية في البلاد منذ هجمات باريس في 13 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، وتزيد الاحتجاجات النقابية على قانون العمل، من الوضع تعقيدا، لا سيما أن واشنطن حذرت من أعمال إرهابية في أوروبا منذ يومين.

ومن غير المعروف ما هي الإجراءات التي يمكن أن تتخذها السلطات لضمان سير كأس أوروبا التي تنوزع مبارياتها على عشر مدن فرنسية منها باريس، ويفترض أن تجذب إلى فرنسا جمهورا يقدر عدده بحوالي 7 ملايين شخص. وكشفت جريدة «البيراسيون» عن تسجيل صوتي عثر عليه في كومبواز يعود لأحد الانتحاريين الذين هاجموا مطار بروكسل مؤخرا إبراهيم الجراوي وهو يتحدث إلى شخص موجود في سوريا عن توجيه ضربة

## إنداز كاذب بقنبلة داخل طائرة أخرى التقاط إشارات من الصندوق الأسود طائرة مصر المنكوبة

القاهرة - باريس - «القدس العربي»: قال مراقبون مصريون وفرنسيون، أمس الأربعاء، إن سفينة «لابلاس» التابعة للبحرية الفرنسية التقطت إشارات من أحد الصندوقين الأسودين لطائرة «مصر للطيران» المنكوبة. ويعني هذا التطور تقدما مهما في الجهود الرامية للكشف عن سبب سقوطها في البحر المتوسط الشهر الماضي.

وكان ريني جوتي، مدير التحقيقات والتحليل في الطيران المدني الفرنسي، في بيان له أن «الإشارة من أحد الصندوقين الأسودين التقطتها أجهزة شركة السيمان للصودرة على سفينة لابلان من البحرية الفرنسية». وقال جوتي إنه تم رصد الإشارة بعد تحليل البيانات، مؤكدا تحديد منطقة معينة سيستعمل إيلاء أولوية البحث فيها. وقال إن «رصد هذه الإشارة هو خطوة أولى».

من جهة ثانية أعلنت السلطات المصرية أمس أنها تلقت، مساء أول من أمس الثلاثاء، بلاغا بوجود قنبلة على متن طائرة تابعة لشركة «مصر للطيران» كانت تستعد للإقلاع من مطار القاهرة إلى باتوكو وعلى متنها 243 راكبا، الأمر الذي اضطرها لإخلاء الطائرة وتفتيشها ليتبين في النهاية أن البلاغ كاذب. (تفاصيل ص 3)

## بنزيمة: العنصرية الفرنسية حرمتني من المشاركة في «بيورو 2016»

الفلوجة - رويترز: أعلن رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، أمس الأربعاء، أن قواته أجزأت هجوما على الفلوجة «بسبب المخاوف على سلامة المدنيين». وأتى هذا الإعلان بعد توقف القوات المهاجمة على مشارف المدينة في مواجهة مقاومة شرسة من مقاتلي تنظيم «الدولة الإسلامية».

ويؤجل قرار العبادي وقف العملية ما كان يتوقع أن تصبح واحدة من أكبر المعارك على الإطلاق ضد تنظيم الدولة، ويأتي بعد ثلاثة أيام من تدفق القوات الخاصة العراقية على المشارف الجنوبية الريفية للمدينة. وتعدت الحكومة - مدعومة بقوى عالمية وإقليمية بينها الولايات المتحدة وإيران - باستعادة أول مدينة عراقية كبيرة سقطت في أيدي المتشددين عام 2014.

وقال العبادي للقادة العسكريين في غرفة العمليات قرب الجبهة، في لقطات بثتها التلفزيون الرسمي: «كان من الممكن أن تحسم المعركة بسرعة لو لم تكن حماية المدنيين ضمن خططنا الأساسية».

## عراق يعلن وقف الهجوم على الفلوجة «لحماية المدنيين»

القدس العربي: أعلنت وزارة الدفاع العراقية، أمس الأربعاء، وقف الهجوم على الفلوجة «لحماية المدنيين».

وقال المتحدث باسم الوزارة، جاسم الجبوري، في بيان له: «تعددت التقارير عن مقتل مدنيين في الفلوجة، مما دفعنا إلى وقف الهجوم على الفلوجة». وأضاف: «نأمل أن نتمكن من السيطرة على الفلوجة في وقت قريب».

## موريتانيا: مقتل 8 مسنات في تدافع أثناء توزيع مساعدات

القدس - أف ب: أعلنت الشرطة الإسرائيلية الأربعاء أنها اعتقلت مراسل قناة «العالم» الإخبارية الإسرائيلية باللغة العربية في هضبة الجولان المحتل.

وقالت قناة «العالم» الإسرائيلية إن مراسلها بسام الصفدي اعتقل الأربعاء.

وقالت القناة «العالم» الإسرائيلية إن مراسلها بسام الصفدي اعتقل الأربعاء.

وقالت القناة «العالم» الإسرائيلية إن مراسلها بسام الصفدي اعتقل الأربعاء.

## كواليس «التركيبة الوزارية» في الأردن: همسة ملكية أعادت حماد وبصمات القصر»

عمان - «القدس العربي»: عمان - بسمال الدارين: ثلاث علامات فارقة تعاماً في تشكيلته الحكومة الأردنية الجديدة التي أعلنها الرئيس د. هاني الملقي توجي بأن التركيبة المختارة عابرة تماماً للرئيس الجديد، وشكلت محصلة توافق مراكز القوى الأساسية معه.

الإشارات الثلاث هي أولاً تمكن الخضر ناصر جوده من الاحتفاظ بموقعه كرجل رابع في الوزارة بالرغم من «عاصفة التجاذب» التي حاولت الإطاحة به من خلف الستارة.

وثانياً تمكن البيروقراطي الأمني المحك سلامة حماد من العودة وبسرعة كبيرة لموقعه كوزير للداخلية بعد أسابيع قليلة من مغادرته الموقع نفسه، يعمل منجني من رئيسه السابق د. عبد الله النسور، الأمر الذي يعكس مستوى «بصمات» القصر الملكي في التركيبة الوزارية الجديدة.

ثالثاً العودة لرموز القطاع العام بل وأبرزهم وهو الرجل الثاني د. جواد العناني الذي يشغل موقعا متواضعا الآن أو ينفذ سياسة ضعيفة على رأس الطاقم الاقتصادي لطماننة الرأي العام في «بصمة» من الواضح والمرج أنها تخص رئيس الوزراء حماديا وبصمة شخصيا.

خلف الكواليس دارت مواجهة شرسة هدفها إبعاد الوزير ناصر جوده. واستمرار الرجل في موقعه يعني إضعاف محور وزير التخطيط والتعاون الدولي عماد فاخوري ومدير مكتب الملك جعفر حسان، وهو أيضا وزير سابق للتخطيط. محور فاخوري وحسان يبدو أضعف الآن ليس فقط بسبب بقاء جوده في الحكومة، ولكن لأن رفيقهما وزير العمل الأسبق نضال قطامين رحل عن الوزارة وحل في موقعه وزير سابق هو علي الغزاوي الذي يعتبر من الشخصيات الخيرة والهادئة والمحبوبة خصوصا في المجال الإنساني.

عودة الوزير حماد للداخلية بعد أقل من شهرين على إقالته بقرار من الرئيس للنسور وبعد خلافات علنية تبدو مؤثرة في المشهد لأنها «تغلغ على» الحسابات الشخصية للنسور بعد أيام فقط من رحيله.

## تمثال بورقبيبة يطل من جديد على التونسيين في قلب العاصمة بعد 29 عاما من الغياب

تونس - رويترز: تطلعا عاد الزعيم الراحل الحبيب بورقبيبة أول رئيس تونسي في الأول من حزيران / يونيو 1955 مظفرا إلى بلده وجانب العاصمة ممطليا صهوة جواده بعد مفاوضات مهدت لاستقلال تونس عن فرنسا... ما هو التاريخ بعيد نفسه ليعود بورقبيبة منتصرا مرة ثانية وظل تمثاله من جديد على التونسيين من قلب العاصمة.

فقد دشّن الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي أمس الأربعاء تمثال بورقبيبة الذي أعيد وضعه في العاصمة لأول مرة منذ 29 عاما ليستقر قبالة تمثال المفكر عبد الرحمن بن خلدون في ريب معنوي لمسيرة الإصلاح الاجتماعي التي بدأها ابن خلدون في كتاباته آنذاك وأصلها بورقبيبة في إطار بناء الدولة التونسية الحديثة. وتجمع المئات من المارة

## موريتانيا: مقتل 8 مسنات في تدافع أثناء توزيع مساعدات

القدس - أف ب: أعلنت الشرطة الإسرائيلية الأربعاء أنها اعتقلت مراسل قناة «العالم» الإخبارية الإسرائيلية باللغة العربية في هضبة الجولان المحتل.

وقالت قناة «العالم» الإسرائيلية إن مراسلها بسام الصفدي اعتقل الأربعاء.

وقالت القناة «العالم» الإسرائيلية إن مراسلها بسام الصفدي اعتقل الأربعاء.

## موقع إعلامي كوري شمالي يمتدح ترامب ويصفه بأنه «سياسي حكيم»

سيول - د ب أ: أعلنت وزارة الدفاع في كوريا الجنوبية أن موقع «دي بي آر كيه توداي» الكوري الشمالي يعتبر «أداة للدعاية» في إشارة إلى إشادة الموقع بالمرشح المقترح عن الحزب الجمهوري لخوض الانتخابات الرئاسية الأمريكية دونالد ترامب. وذكرت متحدثة باسم الوزارة أمس الأربعاء أن كيفية ارتباط ما نشره الموقع بالحكومة يظل غير واضح، وأضافت: «لا نعرف مكان الخادم الإلكتروني (الموقع)». وكان الموقع الإلكتروني الكوري الشمالي قد أشاد بترامب ووصفه بأنه «سياسي حكيم».

وكتب كاتب المقال عبر موقع الدعاية «دي بي آر كيه توداي» الذي ينشر المقال أول أمس:

## موريتانيا: مقتل 8 مسنات في تدافع أثناء توزيع مساعدات

القدس - أف ب: أعلنت الشرطة الإسرائيلية الأربعاء أنها اعتقلت مراسل قناة «العالم» الإخبارية الإسرائيلية باللغة العربية في هضبة الجولان المحتل.

وقالت قناة «العالم» الإسرائيلية إن مراسلها بسام الصفدي اعتقل الأربعاء.

وقالت القناة «العالم» الإسرائيلية إن مراسلها بسام الصفدي اعتقل الأربعاء.

## موريتانيا: مقتل 8 مسنات في تدافع أثناء توزيع مساعدات

القدس - أف ب: أعلنت الشرطة الإسرائيلية الأربعاء أنها اعتقلت مراسل قناة «العالم» الإخبارية الإسرائيلية باللغة العربية في هضبة الجولان المحتل.

وقالت قناة «العالم» الإسرائيلية إن مراسلها بسام الصفدي اعتقل الأربعاء.

وقالت القناة «العالم» الإسرائيلية إن مراسلها بسام الصفدي اعتقل الأربعاء.

## موريتانيا: مقتل 8 مسنات في تدافع أثناء توزيع مساعدات

القدس - أف ب: أعلنت الشرطة الإسرائيلية الأربعاء أنها اعتقلت مراسل قناة «العالم» الإخبارية الإسرائيلية باللغة العربية في هضبة الجولان المحتل.

وقالت قناة «العالم» الإسرائيلية إن مراسلها بسام الصفدي اعتقل الأربعاء.

وقالت القناة «العالم» الإسرائيلية إن مراسلها بسام الصفدي اعتقل الأربعاء.

## موريتانيا: مقتل 8 مسنات في تدافع أثناء توزيع مساعدات

القدس - أف ب: أعلنت الشرطة الإسرائيلية الأربعاء أنها اعتقلت مراسل قناة «العالم» الإخبارية الإسرائيلية باللغة العربية في هضبة الجولان المحتل.

وقالت قناة «العالم» الإسرائيلية إن مراسلها بسام الصفدي اعتقل الأربعاء.

وقالت القناة «العالم» الإسرائيلية إن مراسلها بسام الصفدي اعتقل الأربعاء.

## موريتانيا: مقتل 8 مسنات في تدافع أثناء توزيع مساعدات

القدس - أف ب: أعلنت الشرطة الإسرائيلية الأربعاء أنها اعتقلت مراسل قناة «العالم» الإخبارية الإسرائيلية باللغة العربية في هضبة الجولان المحتل.

وقالت قناة «العالم» الإسرائيلية إن مراسلها بسام الصفدي اعتقل الأربعاء.

وقالت القناة «العالم» الإسرائيلية إن مراسلها بسام الصفدي اعتقل الأربعاء.

## موريتانيا: مقتل 8 مسنات في تدافع أثناء توزيع مساعدات

القدس - أف ب: أعلنت الشرطة الإسرائيلية الأربعاء أنها اعتقلت مراسل قناة «العالم» الإخبارية الإسرائيلية باللغة العربية في هضبة الجولان المحتل.

وقالت قناة «العالم» الإسرائيلية إن مراسلها بسام الصفدي اعتقل الأربعاء.

وقالت القناة «العالم» الإسرائيلية إن مراسلها بسام الصفدي اعتقل الأربعاء.

## موريتانيا: مقتل 8 مسنات في تدافع أثناء توزيع مساعدات

القدس - أف ب: أعلنت الشرطة الإسرائيلية الأربعاء أنها اعتقلت مراسل قناة «العالم» الإخبارية الإسرائيلية باللغة العربية في هضبة الجولان المحتل.

وقالت قناة «العالم» الإسرائيلية إن مراسلها بسام الصفدي اعتقل الأربعاء.

وقالت القناة «العالم» الإسرائيلية إن مراسلها بسام الصفدي اعتقل الأربعاء.

## موريتانيا: مقتل 8 مسنات في تدافع أثناء توزيع مساعدات

القدس - أف ب: أعلنت الشرطة الإسرائيلية الأربعاء أنها اعتقلت مراسل قناة «العالم» الإخبارية الإسرائيلية باللغة العربية في هضبة الجولان المحتل.

وقالت قناة «العالم» الإسرائيلية إن مراسلها بسام الصفدي اعتقل الأربعاء.

وقالت القناة «العالم» الإسرائيلية إن مراسلها بسام الصفدي اعتقل الأربعاء.



## أجهزة البحث عن الطائرة المصرية المنكوبة تلتقط إشارات جديدة من أحد الصندوقين الأسودين



جزء من حطام الطائرة المنكوبة

القاهرة - باريس - «القُدس العربي»

من منار عبد الفتاح ووكالات:

أعلنت لجنة التحقيق في حادث سقوط الطائرة المصرية المنكوبة إيريافس إيه - 320، في بيان لها أمس، أن «أجهزة البحث الخاصة بالسفينة الفرنسية (لابلاس) La Place التابعة للبحرية الفرنسية، والتي تشارك في البحث عن صندوقي المعلومات الخاصين بطائرة «مصر للطيران» التي سقطت في البحر الأبيض المتوسط منتصف الشهر الماضي التقطت إشارات من قاع البحر بمنطقة البحث عن حطام الطائرة يرجح أنها من أحد الصندوقين الأسودين». وبعد إعلان السلطات المصرية رصد الإشارة أكد محققو الطيران المدني الفرنسي في باريس التقاط إشارة من أحد الصندوقين الأسودين في ما يعتقد أنها منطقة تحطم الطائرة في 19 أيار/ مايو أثناء رحلتها بين باريس والقاهرة.

تنتظر المزيد من المعلومات المتعلقة بتسجلات أجهزة الرادار التي تمكنت من متابعة مسار الطائرة قبل الحادث لمعرفة سبب سقوطها. وأعلن مركز دعم واتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء المصري عدم العثور حتى الآن على أية آثار لواد منفجرة باشلاء ضحايا الطائرة المصرية التي سقطت في البحر المتوسط قبل أسبوعين.

وأضاف أنه قام بالتواصل مع المستشار شعبان الشامي مساعد وزير العدل لشؤون الطب الشرعي، الذي أكد عدم صحة المعلومات التي تناولتها بعض وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي حول وقوع انفجار ظهرت آثاره على أشلاء الطائرة، مؤكداً أن «تلك الأقاويل مجرد افتراضات لم تصدر عن مصلحة الطب الشرعي، أو من أي طبيب من العاملين بها». وأكد أن المحققين «لم يعثروا حتى الآن على أي أثر لواد منفجرة على الأشلاء البشرية أو حطام طائرة مصر للطيران المنكوبة»، مضيفاً أن من السابق لأوانه الحديث عن احتمال وقوع انفجار على متن الطائرة انطلاقاً من حال الأشلاء التي عثر عليها.

ومن جانبه، كان شريف فتحي، وزير الطيران المدني، قد أعلن في تصريح له: «إن فريق البحث عن الصندوق الأسود لطائرة مصر للطيران يعمل بكثافة للعثور على إشارات طول فترة محددة تتراوح بين 30 و 35 يوماً، بعدما يبطلت هذه الإشارات ويتوقف عنها». وتابع: «الفريق الفرنسي موجود حالياً في عمليات البحث التي يشارك فيها 3 شركات مالتية ناشيونال»، ومن جهة ثانية اعتبر تشارلز شامبيون، نائب الرئيس التنفيذي لشركة «إيريافس» للشؤون الهندسية، أن «تحطم الطائرة التابعة لشركة مصر للطيران يعزز الدعوة لصنع صناديق سوداء قابلة للقفص قبل وقوع حادث، لتتفصل هذه الصناديق عن ذيل الطائرة أثناء تحطمتها لكي تطفو على سطح البحر وترسل إشارات استغاثة».

وقال في تصريحات صحافية: «إذا كان لدينا مسجل رحلة قابل للانتشار (قابل للقفص)، كان سيكون من الأسهل بكثير العثور عليه، وحالياً نعمل على هذا الأمر»، يذكر أن الطائرة إيريافس 320 التابعة لشركة «مصر للطيران» كانت قد أُلغيت من مطار شارل ديغول الفرنسي إلى القاهرة، في الساعة 22:30 (20:30 بتوقيت غرينتش) التي بعد ساعتين من إقلاعها عدة ساعات أثر «بلاغ كاذب» بوجود «تهديد امني» على متنها. وأوضح مسؤول في مطار القاهرة أن البلاغ تلقته سلطات المطار عبر اتصال هاتفية، الأمر بمسافة 290 كيلومترا.

### إنذار كاذب بوجود قنبلة داخل طائرة مصرية متجهة إلى بانكوك

القاهرة - أ ف ب: أعلنت السلطات المصرية أمس أنها تلقت، مساء أول من أمس الثلاثاء، بلاغا بوجود قنبلة على متن طائرة تابعة لشركة «مصر للطيران» كانت تستعد للإقلاع من مطار القاهرة إلى بانكوك وعلى متنها 234 راكبا، الأمر الذي اضطرها لإخلاء الطائرة وتفقيشها ليتبين في النهاية أن البلاغ كاذب.

وقالت شركة مصر للطيران في بيان أن رحلتها الرقم «ام اس 960» والتي كان من المقرر أن تغلق من مطار القاهرة في الساعة 22:30 (20:30 بتوقيت غرينتش) التي بعد ساعتين من إقلاعها عدة ساعات أثر «بلاغ كاذب» بوجود «تهديد امني» على متنها. وأوضح مسؤول في مطار القاهرة أن البلاغ تلقته سلطات المطار عبر اتصال هاتفية، الأمر

## جماعات حقوقية تعرب عن قلقها على الدراسات العليا في عهد السيسي

### القلق يساور طلبة مصريين على مستقبلهم بعد تضيق الخناق على الجامعات

بالتوسع عام 2013 في أعقاب خروج الملايين في مظاهرات احتجاج على حكمه. وصنفت الحكومة الجديدة جماعة الإخوان المسلمين كجماعة إرهابية، وهو وصف ترفضه الجماعة. وبدأت أيضا أشرس حملة على الإسلاميين في تاريخ مصر الحديث فقتلت قوات الأمن المئات من أنصار مرسي في فض اعتصامين في القاهرة، وتم اعتقال آلاف غيرهم من بينهم أصحاب توجهات ليبرالية.

وقال مصدر مسؤول في وزارة الداخلية إن أغلب الطلبة المسجونين «متهمون بالانضمام إلى تنظيمات إرهابية أو التحريض على العنف». وأضاف: «لا يوجد تعذيب في أقسام الشرطة أو أي مكان احتجاز. أي واقعة تحدث تكون فردية». ويقول رؤساء الجامعات أيضا إنه لا توجد حملة على الطلبة. وقال رئيس إحدى الجامعات إن طلبته تتاح لهم فرصة ثانية إذا اعتدوا عما بدر منهم من احتجاجات وما ارتكبوه من عنف.

وتذكرت «مؤسسة حرية الفكر والتعبير» - وهي منظمة أهلية من المحامين والباحثين تقول إن لها مراسلين في أغلب الجامعات - أن «20 طالبا قتلوا على أيدي قوات الأمن في حرم جامعات سواء أثناء مشاركتهم في احتجاجات أو تواجدهم قرب احتجاجات». ولم تستطع رويترز التحقق من صحة ذلك. كما قالت المؤسسة إن «أكثر من 790 طالبا أُلقي القبض عليهم لأسباب أهمها احتجاجهم على الحكومة». وأحيل 89 طالبا على الأقل منهم إلى محاكم عسكرية وصدرت على البعض أحكام بالإعدام أو السجن المؤبد.

وقال جابر نصار، رئيس جامعة القاهرة، إن النظام «يتيح فرصة ثانية»، وأوضح أنه وجه عدة مرات دعوة مفتوحة للطلبة الفاضلين من جامعته للرجوع في حضور أولياء أمورهم والاعتذار. وأضاف أنهم إذا وعدوا بعدم المشاركة في مظاهرات مرة أخرى فستتم إعادةهم.

وقال محمد ناجي الباحث في مؤسسة حرية الفكر والتعبير إن الواضح أن نمة جهد منسق للاحقة الطلبة. وأضاف: «هذا هو أسوأ عهد للطلبة. لم يحدث من قبل أن فصل مئات الطلبة من الجامعات، ولم يكن التعامل مع الطلبة بهذه القسوة».

وقال جابر نصار، رئيس جامعة القاهرة الذي ساهم في صياغة بعض التعديلات، إنها «كانت ضرورية لمنح القيادات الجامعية السلطة» للفصل الطلبة الذين يشركون في العنف بطريقة سريعة، والصحفي للعنف سيسيف القانون وبدون تحقيق إذا انحرفنا ولم يحضروا».

وقال إن 91 طالبا على الأقل قبلا عرضه في العام الماضي. وأضاف «أنا مؤمن بأن الذي ينتهي للإخوان انتماء وانزال يصعب عليه أن يقلل هذه الحادثة»، وتحدثت رويترز مع ثلاثة ممن حضروا هذه اللقائات وأعيدوا للجامعة بعد الاعتذار. وقال الثلاثة إنهم ما زالوا يعيشون في خوف من القبض عليهم أو من فصلهم.

وقال جابر نصار، رئيس جامعة القاهرة الذي ساهم في صياغة بعض التعديلات، إنها «كانت ضرورية لمنح القيادات الجامعية تمثل عنوانا مهما للمكانة الاجتماعية. وبمجرد الفصل لا يصبح أمام الطلبة فرصة تذكر للدراسة في مكان آخر. وفي يناير/ كانون الثاني 2014 حظر المجلس الأعلى للجامعات التابع للحكومة على الجامعات الخاصة قبول الطلبة الفاضولين من جامعات أخرى.

وقال جابر نصار، رئيس جامعة القاهرة الذي ساهم في صياغة بعض التعديلات، إنها «كانت ضرورية لمنح القيادات الجامعية تمثل عنوانا مهما للمكانة الاجتماعية. وبمجرد الفصل لا يصبح أمام الطلبة فرصة تذكر للدراسة في مكان آخر. وفي يناير/ كانون الثاني 2014 حظر المجلس الأعلى للجامعات التابع للحكومة على الجامعات الخاصة قبول الطلبة الفاضولين من جامعات أخرى.

### القاهرة تمنع مفكرا شيوعيا من السفر لإيران

القاهرة - الأناضول: منعت سلطات مطار القاهرة الدولي، أمس الأربعاء، المفكر الإسلامي الشيعي، أحمد راسم النقيس، من السفر إلى إيران، لعدم حصوله على تصريح أمني مسبق، وفق مصدر أمني في المطار.

### قرارات فصل

الفصل من الجامعة مشكلة كبيرة في مصر، فالشهادة الجامعية تمثل عنوانا مهما للمكانة الاجتماعية. وبمجرد الفصل لا يصبح أمام الطلبة فرصة تذكر للدراسة في مكان آخر. وفي يناير/ كانون الثاني 2014 حظر المجلس الأعلى للجامعات التابع للحكومة على الجامعات الخاصة قبول الطلبة الفاضولين من جامعات أخرى.

وتعمر العلاقة بين القاهرة وطهران بحالة من الجمود السياسي من دون أن يتم التصريح من قبل المسؤولين من كلا الجانبين بما يعادي الطرف الآخر. وأقنع المحكمة عليا للتعون الإدارية في مصر، بتشكيل نهائي رفض لجنة شؤون الأحزاب المصرية تأسيس حزب التحرير، الذي تقدم بتأسيسه المفكر الشيعي أحمد النقيس، واتخذت سلطات المطارات المصرية، قرارات سابقة مماثلة لا تعرض له النقيس بحق سياسيين ومعارضين وغيرهم.

سجلت أقل إيرادات منذ أكثر من 100 عام. وأرجع هذا الأمر للأجفاف في الهبة الإثيوبية (منبع النيل الأزرق) خلال موسم الأمطار السابق. وطالب مركز التحكم المواطنين بتزديد استهلاك الكهرباء وأرجعها الاستخدام غير الضروري لوقات لا يكون فيها الاستهلاك كبيرا، والإنكساف بالضروريات في وقت الذروة.

## رغم تأكيد الرئيس شخصياً أن الأحوال كما يرام السودانيون يستعدون لرمضان بلا كهرباء

الخرطوم - «القُدس العربي»

من صلاح الدين مصطفي:

لا يتسق كثير من السودانيين في الحديث الذي أطلقه الرئيس عمر البشير شخصياً وشدد فيه على أن التيار الكهربائي سيكون متوفراً على الدوام خلال شهر رمضان. ورغم الأرقام التي طرحها وزير المائدة والري والكهرباء في تأكيده على زيادة التوليد الكهربائي في شهر رمضان، فإن معظم المواطنين يستعدون لضياع رمضان. في السنوق العربي وسط العاصمة الخرطوم، كتشف جولة لـ «القُدس العربي» عن سخط شديد من المواطنين تجاه وزارة الكهرباء، وذلك للتخفيف في برمجة قطع التيار الذي حاول الناس الاعتياد عليه، وصارت الحال التجارية تفتح أبوابها من دون عمل ويجلس أصحابها أمامها على أمل عودة التيار. ويقول أبو القاسم، الذي يعمل في مجال صيانة الأجهزة الكهربائية، إنه يصعب عاطلا في غياب الكهرباء لأن عمله مرتبط بها، مضيفاً أن عمله تعطل الشهر الماضي (أيار/ مايو) بنسبة 70 في المئة بالإضافة عطلات نهاية الأسبوع لأيام قطع التيار، وأوضح أن موسم ضاع باعتبار أن هذه الفترة تشهد إقبالا كبيرا على صيانة الأجهزة استعدادا لشهر رمضان.

وبخصوص الحديث عن توفير الكهرباء في الشهر الكريم، يقول الأمين، وهو صاحب محل للمواد الغذائية، إنهم يتوقعون استمرار قطع التيار، مشيراً إلى عدم العدالة في قطع التيار خلال الأيام الفائتة، وأضاف أن القطع أصبح عشوائياً بعد أن كان مبرمجاً يوم بعد يوم.

وعند الأمين خسائر فادحة تعرض لها بسبب غياب الكهرباء، ويشتمكي أصحاب محال أجهزة التكيف والأجهزة الكهربائية الأخرى التي يزيد الطلب عليها في شهر رمضان، من ركود شديد وعدم إقبال على الشراء مقارنة بمثل هذا الوقت من العام الماضي. ويقول بشرى الطيب إن نسبة البيع تدنّت لأقل من 50 في المئة بسبب تخوف المواطنين من عدم وجود التيار الكهربائي.

وقال محمود ود آدموم، وهو سائق عربية نصف نقل، إن عربته أصبحت عاطلة لعدم وجود البضائع التي يتم ترحيلها، وقارن بين هذا العام والعام الذي مضى متحسرا على الفراغ والفلس الذي يعيشه حالياً.

على أن مجموعة أخرى من التجار تحسّبت لانقطاع التيار بتجهيز مولدات كهربائية تختلف في أحجامها وسعات إنتاجها. ويقول هؤلاء إن الوقود يزيد تكلفة إنتاج وعرض السلع، لكنهم اتفقوا على أن هذا الوضع ليس خسارة من الغياب التام للكهرباء. ويرى آخرون أن استخدام المولدات بكثافة يحدث



ليس المهم متى وكيف ستتم استعادة الفلوجة ولكن من سيدخلها وما هو الثمن؟

## «الدولة» سيخسر معاركه في العراق وسوريا... و تساؤلات حول هوية الحكم بعد سقوط «الخلافة»... وعراق ما بعد «التنظيم» منقسم ولن تحل مظلومية السنة إلا تسوية «جديدة»

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نهاية تنظيم «الدولة» في العراق لا تعني بالضرورة نهاية أزمتا البلد الذي يعاني من انقسامات طائفية وحروب داخلية منذ الغزو الأمريكي عام 2003.

ويحسب المؤرخ توبي دوج مدير مركز دراسات الشرق الأوسط في مدرسة لندن للاقتصاد – جامعة لندن «بعد تنظيم الدولة – داعش سيكون هناك عراق يتسم بدرجة عالية من العسكرة سكانه منقسمون ومعنوياتهم عالية».

ويقول توم غوكلان في صحيفة «التايمز» أن غضب العرب السنة الذي أدى لسعود تنظيم الدولة لم يخفت، ولن يحل مشاكل البلاد إلا تسوية سياسية جديدة، فقد فشلت محاولات حيدر العبادي، رئيس الوزراء للقضاء على الفساد في وقت ارتفعت فيه وثيرة المظاهرات التي أصبحت منذراً مألوفاً أمام المنطقة الخضراء التي تدار منها البلاد.

وقد يستطع العراق التوصل إلى صفقة مع البنك الدولي إلا أن دوج يحذر من أن يؤدي سقوط مدينة الموصل للبروز «ديناميات جديدة»، تضيق العلاقات المتوترة داخل المجتمع العراقي، وتضم هذه نزاعات فصائلية تنحصر الآن تحت السطح بين الأكراد والشيعية.

مشكلة بنوية

ويرى الباحث البريطاني أن «الولايات المتحدة لا تعمل شيئاً فيما يتعلق بالتعاون مع القادة والسياسيين السنة، لا تفعل شيئاً».

ويضيف أن «داعش هو عرض لأسباب بنوية عميقة ولن تخفي، إنها عن التحيز الوروث ضد سنة العراق. وعندما تتم معالجة هذا فعندها سنحصل على «أبناء داعش» أي صحتنا جديدة».

ويرى في هذا السياق الكاتب رانج علاء الدين بمقال نشرته «الغارديان» أن القوات العراقية ستتمكن في النهاية من السيطرة على مدينة الفلوجة والسؤال المهم هو ماذا بعد؟ وأشار إلى أن معركة الفلوجة هي ثاني المعارك الكبرى مع تنظيم «الدولة» الذي دخل المدينة في بداية عام 2014 وكانت من أول المدن العراقية التي يسيطر عليها بشكل كامل.

وتأتي المعركة بعد المواجهة في الرمادي التي أجبر على الخروج منها في نهاية العام الماضي وتبع ذلك خسائر متكررة للتنظيم في العراق وسوريا ومنذ أيار/مايو 2015 لم يخض تنظيم «الدولة» معركة كبيرة وكسب فيها. وهو في حالة دفاع مستمر، يقاتل هنا وينسحب هناك.

حرب بعد الحرب

وما يبع عامه الدين ليست السيطرة على المدينة التي هي النتيجة المحتمة للمعركة الحالية ولكن ما هو الثمن؟ فالفلوجة ظلت رمزاً للمقاومة وخاضت فيها الولايات المتحدة حربين، ولم تستطع رغم ما لديها من تفوق عسكري وأمتى السيطرة عليها، وكل ما حققته في النهاية هو «فخاوة» المدينة ولم تقض تماماً على التمرد فيها.

ويقول علاء الدين إن الفلوجة هي المكان الذي ولد فيها تنظيم «الدولة» وما لا يعرفه الكثيرون أنها سقطت بيد الجهاديين في كانون الثاني/يناير 2014. ولأن المدينة مثقلة بالرمزية فخروجه منها سيكون بمثابة ضربة معنوية قوية له.

وبالإضافة لهذا فسيعطي الانتصار دفعة قوية للقوات الموصلية وحكومة العبادي لوصلة الحملة في اتجاه مدينة الموصل التي تعتبر «الهدية» التي ينتظرها كل طرف يقاتل التنظيم.

ولا يعرف الكاتب بعد حجم ما يرغب التنظيم الذي ذاب بشكل كبير بين السكان المحليين، في استثماره للدفاع عن الفلوجة.

ومثلما فعل في مناطق أخرى فقد يقوم بتبني أساليب حرب العصابات واستخدام التقايل البدائية والمخفحات بشكل يجعل من إعلان الحكومة العراقية النصر في المدينة «فخاوة» أو لا معنى له.

ويرى الكاتب هنا أن استعادة الفلوجة تعني بداية حرب بعد حرب. فلم تعد القضية كيف سيتم تحرير الفلوجة و متى ولكن من؟ فالحملة ضد تنظيم «الدولة» عسكرية وسياسية في الوقت نفسه.

فالعرب السنة في مناطق مثل الفلوجة لا يتقنون بالحكومة التي يسيطر عليها الشيعية في بغداد التي لم تفعل الكثير

لتخفيف مظاهر القلق حول النزعة السلطوية خاصة في أثناء فترة نوري المالكي والتحيز الطائفي ضد السنة.

وأضاف أن الدور الذي لعبته الميليشيات الشيعية للوثر خاصة أنها متممة بارتكاب جرائم وانتهاكات طائفية ضد السنة وبسبب استقلاليتها عن الحكومة والدعم المالي والعسكري والمادي الذي تحصل به من إيران.

ورغم ما قيل عن الدور المحدود الذي تلعبه في المعركة الحالية إلا أن الواقع الميداني والنظرة أمان مختلفان.

ومن هنا فهزيمة تنظيم «الدولة» لا تقتصر فقط على الجانب العسكري بل يجب أن ترقق بتوفير الخدمات الأساسية وإعادة تفعيل دور المؤسسات وتحقيق الصالحة بين المجتمعات المنقسمة، وهذا يعني «كسب قلوب و العرب السنة ومعالجة المظالم الحقيقية التي يعاني منها (فهايك الكثيرون منهم يرون في تنظيم «الدولة» أهون الشرين ويعيشون بالتهتميش والإهمال من الحكومة). ويشكك الكاتب في قدرة الحكومة المتصدعة والمعاجة ومؤسساتها الطائفية على القيام بالهمة، فقد زادت الطائفية والعجز في الحكم والاستقطاب المناطقي منذ ظهور تنظيم «الدولة» على المشهد، وهي العوامل نفسها التي أسهمت في صعوده.

وبالتأكيد ستواجه «الخلافة» والتنظيم الذي أعلن عنها النهائية المحتومة في هذه الحرب الفوضوية وهذا لا يعني نهاية قدرة التنظيم على ارتكاب مجازر وتنفيذ عمليات في أنحاء البلاد.

هروب أم مقاومة

ولم تنته المعركة بعد فيحسب مارتن شولوف من «الغارديان»، أيضا فإن الفلوجة الأولية التي ابتدأها القاتلون ومقتل عدد منهم بالإضافة للقوات العراقية المهاجمة حددت معالم معركة طويلة ستعرض المدنيين في المدينة للخطر. وسقط تحذيرات من كارثة إنسانية. ويعتقد أن حوالي 50.000 من المواطنين يزلون داخلها ومنعهم التنظيم من مغادرتها.

ويشير إلى وجود حوالي 1000 مقاتل في المراكز ذات الكثافة السكانية من المدينة وأنهم يخشون في الخنادق



عراقي يتخذ مع عائلته مأوى في مخيم «الكيسران» بعد أن نزحوا من قريتهم بالقرب من الفلوجة بسبب الاشتباكات الدائرة بين القوات الموالية للحكومة وتنظيم «الدولة». وفي الإطار عناصر من القوات العراقية الموالية للحكومة يحاربون على خط الجبهة أمس (أ ف ب)

والأنفاق التي أعدها للمعركة.

وينقل الكاتب عن محللين عسكريين قولهم إنهم لا يعرفون بماذا يفكر التنظيم: القتل أم الهروب، فقد قرر القتل نهاية

عام 2014 بعين العرب/كوباني وفي الرمادي نهاية العام الماضي فيما انسحب لتنظيم صفوفه من تكريت وسنجار

التيْن سقطتا بعد 48 ساعة من الهجوم.

وإذا كان التنظيم غير واضح في خطته فإن المهاجمين يوجهون المشكلة نفسها من ناحية تشكيلة القوات التي ستدخل الفلوجة، فالهاجمون يضمون ميليشيات الحشد الشعبي وبناء العشائر السنة الذين وضعوا على ما يقول في المقدمة لدخول هذه المدينة السنة.

ويقول شولوف إن الغارات الأمريكية كانت مهمة لهذه العملية الأكبر التي يحوضها الجيش العراقي منذ انسحابه وهزيمته في الموصل عام 2014.

وأشار الكاتب هنا للفرقة الطائفية في خطاب التنظيم الذي هدد بنقل المعركة من الفلوجة إلى الشبيعة فيما هدد زعيم كتائب أبو الفضل العباس، أوس الفخاجي باستئصال سرطان الفلوجة، ويرى أن بعض المقاتلين في المدينة الآن شاركوا في المعارك التي خاضها تنظيم «القاعدة» ضد الأمريكين قبل عقد من الزمان.

ويرى مسؤولون عراقيون أن التنظيم اتخذ من المدينة مركز عمليات لإرسال الاتحاريين وتنفيذ عمليات في بغداد، مع أن المدينة محاصرة من كل الجهات منذ عامين أو يزيد. وشاركوا في معارك عام 2004 فلم يتم تنظيف الداخل الغربية للمدينة ولا يزال التنظيم يحفظ بمدخل من هيت والرمادي اللتين كانتا تحت سيطرته حتى وقت قريب.

ويحسب المسؤولين الأمريكين فالمرات الموجودة «طرق الفئران» كما يطلقون عليها قد يستخدما المقاتلون العراقيون

ويشير الكاتب للقرار المجازي الذي اتخذته العراقيون بالهجوم على المدينة خاصة أن الأمريكين كانوا يركزون الجهود من أجل استعادة مدينة الموصل في العراق والرقة في سوريا.

وتنظّل الفلوجة كما يجمع الكثيرون رمزاً وخسارتها سيؤثر على وضعه، ولكنه ركز كل جهوده وطاقته للدفاع عن الموصل والرقة حيث فرض نفسه كقوة بعدما ألغى الحدود وسيادة البلدين عليهما.

جيهاث ثلاث

ومنذ ذلك الوقت هم الجهاديون النظام في المنطقة من خلال مواصلة حملة إبادة وقتل للاجئين.

ونقل الكاتب عن مسؤول غربي قوله «سنهزم في الموصل» وأضاف «سيقوم العراقيون بحرحهم في الفلوجة. وفي الحقيقة فهذه عملية نيساء ثقة لهم، ولكن عندما يتخلصون من خلافاتهم». ولكن الراقيين يتساءلون عن دلالات معركة الفلوجة على مصير التنظيم نفسه. في تقييم الكاتب بارتيك كوكبيرين في صحيفة «إدلي تلغراف» يقول إن التنظيم يواجه حربا على ثلاث جبهات وهي الموصل والرقة والفلوجة.

ومن المحتمل أن يخسر هذه الجبهات كلها لأن تسليحه خفيف مقارنة مع الأسلحة الثقيلة ومقاتل من مواقع ثابتة ولا يستطيع تحمل الغارات الجوية التي تستدعيها قوات خاصة.

وعليه والحالة هذه الاختيار بين الانسحاب أو العودة لحرب العصابات أو مواجهة خسائر فاحشة.

فمنذ ظهوره على الساحة الدولية طور تنظيم «الدولة» قدرة على استخدام أرتال العربات المتحركة بطريقة فعالة كما طور أساليب عسكرية في الحروب التي خاضها المقاتلون بعد الغزو الأمريكي عام 2003، حيث قاتل أو لا الأمريكين ومن ثم الجيش العراقي. وجمعت أساليبه بين الأيديولوجية المتشددة

والخبرة العالية والدقة في التدريب وميز نفسه باستخدام العمليات الانتحارية والقناصة والقنابل البدائية والمخفحات والقنوبات الصاروخية. كما لعبت الحزرات التي ارتكبتها التنظيم وروج لها عبر الإنترنت على بث الرعب في نفوس أعدائه حتى قبل أن تبدأ المعركة.

وهو ما يفسر هروب الجيش العراقي من الموصل رغم ما لديه من أسلحة وعتاد متقدم. ولم تعد هذه الأساليب ناجعة لأن شروط المعركة تحورت فالجيوش التي تقاثل التنظيم اليوم في مدرية بشكل جيد على مواجهة الانتحاريين حتى قبل أن يصلوا إلى أهدافهم، ولهذا لم تعد العمليات الانتحارية مهمة حتى في فترات تنهيم بعربته.

ففي الأسبوع الماضي أرسل التنظيم سبعة انتحاريين قرب خطوط الأكراد فجروا أنفسهم وأفجرت سياراتهم قبل وصولها للهدف ولم يبق مقاتلي البيشمركة ولم تحسّ، إلا إلى جرح مقاتل كردي واحد.

## تطلع مشترك للتعاون مع السعودية وإسرائيل وسوريا الجديدة في مجال «النقل البري والبحري» الإستراتيجي علاقات تحاول تجاوز المحذور لصالح «المتفق عليه»... تركيا تغمض عينها عن احتفالات مئوية الثورة العربية الكبرى والأردن يحتفظ بمخاوفه من الخطاب «العثماني»

البارز إسماعيل إشر. هنا تبرز المشاورات والتعاونات الأردنية التركية في المجالات العسكرية والدفاعية وفي بعض المجالات التجارية والاستثمارية.

الأمام أن الطرفين يراهنان على إزاحة التحفظات الأمنية والسياسية قليلا لصالح التعامل ضمن نطاق بعض المشروعات الانسانية خصوصا في بروتوكول الممرات البحرية ومشروع السنة الجديد الذي قد يتخذ شكلا إقليميا موسعا، الأردن مهتم بالتعاون مع تركيا في مجال نقل البضائع بحرا عبر المتوسط.

وتركيا تستمع باهتمام لعمان وهي تتحدث عن إنعاش خط النقل البري عبر السسك الحديدية وبدون تحفظات «عثمانية» هذه المرة وثمة من يعتقد بأن عمان تستطيع إقناع السعودية وإسرائيل فيما يتعلق بالتغيير الشامل فيها بالتعاون في هذا السياق.

التفكير بالرغم من احتفاظها بحقها في التمسك بالتراث العثماني والاستعداد للتعامل مع الأردن ودول الجوار العربي على أساس لغة المصالح السياسية والاقتصادية.

تحفظات عثمانى في الخطاب العثماني قابلها إغماض عين أنقرة عن الاحتفالات بمئوية الثورة العربية الكبرى في الأردن حيث لا تعتبرها عنصرا استفزازيا أو معيقا بما في ذلك وضلة الاحتفالات التي أقيمت حتى في أحد مسارج العاصمة التركية نفسها.

على هذا الأساس يظهر حرص ثنائي على تكثيف تفاهات محددة تركيا بلد أساسي ومهم وكبير في المنطقة كما قال لـ

«القدس العربي» وزير الاتصال الأردني الأسبق محمد موني «لا بد من إقامة علاقات واتصالات حسن الجوار معه والأردن بلد عربي مجاور تهتم تركيا باستقرار العلاقات معه في راي الحللين، أحباطا لدى الناخبين مما يعتبرونه فسادا واستهتارا وعجزا عن حل المشاكل الزمنة في البلاد.»

وسعد الحريري هو أبرز الزعماء السنة في لبنان، ومن أقرب السياسيين اللبنانيين للسعودية، منذ بدء مسيرته السياسية إثر اغتيال والده رئيس الحكومة الأسبق رفيق الحريري في العام 2005.

تشهد العلاقات اللبنانية السعودية منذ مطلع العام فئورا متناميا بسبب غضب الرياض من نفوذ حزب الله المدعوم من إيران على الساحة اللبنانية. ويرى ماجد ان الحريري «يدفع اليوم عن أداء مرتبك لا تبدو معالمه واضحة دائما، سواء في التعاون مع حلفائه أو بمواجهة خصومه، إضافة إلى وجود

ارتباك سعودي يعكس عليه ماديا وسياسياً». وفي السياق ذاته، يربط حكيم بين أداء الحريري و«الاعتقاد بتراجع ثقة داعية التقليديين، أي السعودية به»، وتشير استادة العلوم السياسية في جامعة القديس يوسف في بيروت فايدا كيوان إلى أن «القاسم المشترك بين طرابلس وبيروت ماجد «لا يزال لدى خليفة النزاع في سوريا المجاورة، ويقول إن الخدمات وشعورها بانها مفيدة». وتقول «نتائج طرابلس مؤشر على تغيير رد فعل الراي العام بعد الحماض السابق للحريري»، مضيفة «ثمة تراجع لنيار المستقل لصالح قوى محافظة واسلامية».

وعلى رغم إجماع المحللين على وجود رسالة وجهتها صناديق الاقتراع، إلا أنهم يعتبرون أن نتائج الانتخابات البلدية لا يمكنها أن تغير في المشهد السياسي العام وطبيعة الانقسام السياسي القائم خصوصا على خلفية النزاع في سوريا المجاورة، ويقول ماجد «لا يزال لدى الكتل السياسية القدرة عند مواجهة بعضها، إن تشد العصب الطائفي وتستنفر الناس». ويخلص حكيم إلى القول «هذه الانتخابات ليست المرأة الأفضل لفهم الانتخابات الأخرى».

تفاصيل جديدة حول المبادرة الفرنسية والحل النهائي

# أوروبا تحذر إسرائيل من تأثير سياسة الهدم في مناطق «ج» على العلاقة بين الجانبين

رام الله - «القدس العربي»  
من فادي أبو سعدي:

كشف النقاب عن وثيقة وزعتها الخارجية الفرنسية على الدول التي ستحضر لقاء وزراء الخارجية في باريس تمهيدا للمؤتمر الدولي للسلام الذي تطرحه المبادرة الفرنسية. وحملت الوثيقة تفاصيل جديدة عن المبادرة خاصة تعاطيا مع ملفات الحل النهائي بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وتقرّر فرانساً في هذه الوثيقة أن تكون المبادئ الدولية لحل الصراع في الملفات النهائية هي الأساس للمفاوضات المباشرة التي يجب أن تتم في المستقبل.

وجاءت الوثيقة الفرنسية في ثلاث صفحات كخط عمل غير رسمية وزعتها فرنسا على 28 وزير خارجية في العالم بينهم وزير خارجية الولايات المتحدة جون كيري ووزير خارجية روسيا سيرغي لافروف كون هذا المؤتمر الدولي لوزراء الخارجية لن تشارك فيه إسرائيل ولا فلسطين وإنما سيكون خطة للجنة السلام الدولية التي تطالب فرنسا بإعلانها في نهاية هذا العام 2016 وبمشاركة الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي.

وبحسب الوثيقة فإن هدف المبادرة هو إنهاء الصراع الإسرائيلي الفلسطيني وهو لب الصراع



سيرجي رافورف



جون كيري

مرجعات أساسية في التهيئة لعودة المفاوضات وتنفيذ المبادرة الفرنسية، وتقرّر الوثيقة إنشاء طواقم عمل ولجان تشرف على إدارتها كل الدول المشاركة في المبادرة الدولية لإدارة الملفات وإنجاح الحراك الفرنسي.

في غضون ذلك حذر الاتحاد الأوروبي إسرائيل من تأثير هدم المباني في المناطق

الزراعية بينهم ما نسبته 5.5% من الأطفال يعملون من 7 إلى 8 ساعات يوميا ويتقاضون أجرا يوازي ثلث الحد الأدنى للعامل الإسرائيلي. وتعد الظروف القاسية التي يواجهها الطلاب في مدارسهم السبب في انتشار هذه الظاهرة، فالتدريس في الأغوار تعاني من نقص حاد في التمويل وغياب المرافق الكافية وغالبا ما تقع بعيدا عن منازل الأطفال الذين يتركون مدارسهم من دون أي بديل سوى العمل، ويعمل معظم الأطفال بصورة غير رسمية ولا يحصلون على أية فوائد وسط ظروف عمل غير آمنة.

وتكرس سياسات الاحتلال وضعاً اقتصادياً خطيراً في الأغوار وتدفع الأطفال لترك مدارسهم والتخلي عن أحلامهم ودخولهم سوق العمل قبل الأوان مقابل أجور زهيدة، ومثل هذه الأعمال المهينة تؤثر سلباً على تطور ونمو الطفل.

الجنرال يوفأ مردخاي في الأسبوع الماضي من أن استمرار عمليات الهدم الواسعة لبيوت الفلسطينيين في الضفة الغربية يمكن أن يؤدي إلى انس العلاقات بين الاتحاد وإسرائيل.

وقال مسؤول إسرائيلي رفيع أطلع على تفاصيل اللقاء حسب وسائل إعلام إسرائيلية، إن اللقاء كان مشحوناً وصعباً، وأبلغ اندرسون مردخاي أن الاتحاد الأوروبي والأعضاء فيه يعتقدون أن هدم البيوت يلحق ضرراً خطيراً بحل الدولتين، وأضاف: «السرّي العام الأوروبي يعارض هدم البيوت والإخلاء القسري واستمرار هذه السياسة من شأنه المس بعلاقات بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل».

وأوضح سفير الاتحاد الأوروبي لمنسق أعمال الحكومة الإسرائيلية مردخاي حسب المسؤول الإسرائيلي، أنه لا يمكن في أوروبا تفسير السياسة الإسرائيلية التي تهدم البيوت ولا تمنح الفلسطينيين أي إمكانية للبناء بشكل قانوني ولا تصاق على خراطيم هيكلية البناء والتطوير في المنطقة «ج».

كما تطرق فابورغ - اندرسون إلى الجمهور البوي في منطقة F1 بين معاليه دوميوم والقدس حيث نفذت إسرائيل هناك عدة عمليات هدم مؤخرًا، وقال إن عمليات إسرائيل التي تستهدف إلى تهجير قسري للجمهور البوي أو سلب حقوقه تعارض مع القانون الدولي ولا يتفقها

## استشهاد 2079 طفلاً منذ انتفاضة الأقصى

# مطالبة الصليب الأحمر بالتراجع عن قراره بشأن زيارة المعتقلين وإنهاء احتجازهم خارج الأرض المحتلة



أطفال مدينة القدس المحتلة

وهيئة شؤون الأسرى والمحررين ومركز الدفاع عن الحريات والحقوق المدنية والهيئة العليا لتابعة شؤون الأسرى ومراقبة المحامين والحرية العالمية للدفاع عن الأطفال ومؤسسة مانديلا لرعاية شؤون الأسرى ومؤسسة الضمير لحقوق الإنسان ومؤسسة الحق.

الدولية المختلفة لا سيما الدول الأطراف في اتفاقيات جنيف، وذلك لإيقاف احتجاز المعتقلين خارج الأرض المحتلة عملاً بأحكام القانون الدولي الإنساني، جاء ذلك خلال اجتماع عُقد في مقر نادي الأسير الفلسطيني وبحضور ممثلين عن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير

والتشاور مع المؤسسات ذات العلاقة الرسمية والأهلية ومع المعتقلين وذوهم، وطالبت المؤسسات للجنة الدولية للصليب الأحمر بالتراجع عن قراره بإجلاء المعتقلين عبيات أو إشكالات ذات طابع إداري لإيجاد حلول مشتركة لها علاوة على العمل بجديّة مع الجهات

ثانياً: يمس بحق اكتسبه الأسرى عبر 35 عاماً من النضال والإضرابات، ثالثاً: يضاعف معاناة ذوي المعتقلين ويزيد من أعبائهم المالية الناتجة أساساً عن الاحتجاز غير الشرعي للمعتقلين خارج الأرض الفلسطينية المحتلة.

ورابعاً: إن القرار جاء في غياب التنسيق

رام الله - «القدس العربي»:  
في اليوم العالمي للطفل الذي يصادف مطلع حزيران/ يونيو الحالي يتعرض أطفال فلسطين إلى انتهاكات الاحتلال والمستوطنين في جميع محافظات الوطن. ونشرت دائرة إعلام الطفل في وزارة الإعلام أبرز تلك الانتهاكات بحق الطفولة الفلسطينية منذ بداية انتفاضة الأقصى في الثامن والعشرين من أيلول/ سبتمبر عام 2000.

ومنذ بداية انتفاضة الأقصى وحتى نهاية أيار/ مايو 2016 استشهد 2079 طفلاً (والطفل وفق معايير الأمم المتحدة هم الشبان الذين تقل أعمارهم عن 18 عاماً) وجرح أكثر من 13000 واعتقلت قوات الاحتلال أكثر من 12000، وما زال في سجون الاحتلال 420 طفلاً موزعين على السجون التالية: عوفر غرب رام الله 144 أسيراً والشارون 40 أسيراً ومجدو 136 أسيراً وجفوعون 70 أسيراً وجميع هذه السجون في إسرائيل، وتسعة في سجن الشارون للنساء و21 أسيراً في مراكز التوقيف والتحقيق.

### أطفال مدينة القدس المحتلة

يعيش 85% من أطفال القدس تحت خط الفقر وبحسب جمعية حقوق المواطن فإن عدد سكان مدينة القدس الشرقية يبلغ 371,844 مواطناً يعيش 79% من هذا العدد تحت خط الفقر نتيجة السياسات والإجراءات الاحتلالية وبالنسبة للتعليم في القدس الشرقية فما زال هناك نقص في الغرف التدريسية يقدر بألف غرفة، وبحسب بيانات مديرية التربية والتعليم في القدس فإن إجمالي الأطفال في المدينة ما بين السادسة والثامنة عشرة وصل عام 2012 إلى 88 ألفاً و845 طفلاً من بينهم 86 ألفاً و18 طفلاً التحقوا بمؤسسات تعليمية.

وبلغت نسبة التسرب من صفوف الثاني عشر فقط في مدارس القدس نحو 40% في حين تعاني المدينة من نقص في مراكز الأمومة والطفولة إذ يوجد فقط أربعة مراكز مقارنة بمدينة القدس الغربية التي يوجد بها 25 مركزاً تعتنى بالأطفال.

في غضون ذلك عبرت المؤسسات الفلسطينية المعنية بشؤون الأسرى عن رفضها القاطع لقرار اللجنة الدولية للصليب الأحمر الذي قرر مؤخراً التوقف عن تنظيم زيارتين شهرياً للأسرى والاطفال وبزيارة واحدة فقط.

وأكدت المؤسسات على عدة أسباب لرفضها للقرار وهي: أولاً أن هذا القرار يتجاهل مع الإجراءات القمعية التي تفرضها سلطات الاحتلال بحق الأسرى.

رام الله - «القدس العربي»:  
في اليوم العالمي للطفل الذي يصادف مطلع حزيران/ يونيو الحالي يتعرض أطفال فلسطين إلى انتهاكات الاحتلال والمستوطنين في جميع محافظات الوطن. ونشرت دائرة إعلام الطفل في وزارة الإعلام أبرز تلك الانتهاكات بحق الطفولة الفلسطينية منذ بداية انتفاضة الأقصى في الثامن والعشرين من أيلول/ سبتمبر عام 2000.

ومنذ بداية انتفاضة الأقصى وحتى نهاية أيار/ مايو 2016 استشهد 2079 طفلاً (والطفل وفق معايير الأمم المتحدة هم الشبان الذين تقل أعمارهم عن 18 عاماً) وجرح أكثر من 13000 واعتقلت قوات الاحتلال أكثر من 12000، وما زال في سجون الاحتلال 420 طفلاً موزعين على السجون التالية: عوفر غرب رام الله 144 أسيراً والشارون 40 أسيراً ومجدو 136 أسيراً وجفوعون 70 أسيراً وجميع هذه السجون في إسرائيل، وتسعة في سجن الشارون للنساء و21 أسيراً في مراكز التوقيف والتحقيق.

### أطفال مدينة القدس المحتلة

يعيش 85% من أطفال القدس تحت خط الفقر وبحسب جمعية حقوق المواطن فإن عدد سكان مدينة القدس الشرقية يبلغ 371,844 مواطناً يعيش 79% من هذا العدد تحت خط الفقر نتيجة السياسات والإجراءات الاحتلالية وبالنسبة للتعليم في القدس الشرقية فما زال هناك نقص في الغرف التدريسية يقدر بألف غرفة، وبحسب بيانات مديرية التربية والتعليم في القدس فإن إجمالي الأطفال في المدينة ما بين السادسة والثامنة عشرة وصل عام 2012 إلى 88 ألفاً و845 طفلاً من بينهم 86 ألفاً و18 طفلاً التحقوا بمؤسسات تعليمية.

وبلغت نسبة التسرب من صفوف الثاني عشر فقط في مدارس القدس نحو 40% في حين تعاني المدينة من نقص في مراكز الأمومة والطفولة إذ يوجد فقط أربعة مراكز مقارنة بمدينة القدس الغربية التي يوجد بها 25 مركزاً تعتنى بالأطفال.

في غضون ذلك عبرت المؤسسات الفلسطينية المعنية بشؤون الأسرى عن رفضها القاطع لقرار اللجنة الدولية للصليب الأحمر الذي قرر مؤخراً التوقف عن تنظيم زيارتين شهرياً للأسرى والاطفال وبزيارة واحدة فقط.

وأكدت المؤسسات على عدة أسباب لرفضها للقرار وهي: أولاً أن هذا القرار يتجاهل مع الإجراءات القمعية التي تفرضها سلطات الاحتلال بحق الأسرى.

عمالة الأطفال في مستوطنات الأغوار وحسب إحصائيات مركز «معا» يعمل عشرة آلاف إلى عشرين ألفاً في مستوطنات الأغوار

## مشروع قانون لإبعاد نواب عرب فقط من الكنيست

سياسي، وتابعت في صفحتها على الفيسبوك « أعضاء الكنيست لا يمكنهم إقصاء نواب آخرين. هذه صلاحية تملكها المحكمة فقط»، كذلك حذر الدكتور عمير فوكس، من «المعهد الإسرائيلي للديمقراطية» من أن هذا القانون سيهدد صعوبة في إبعاد النواب الذين يدعمون الإرهاب اليهودي، مقارنة بمن يدعمون الإرهاب الفلسطيني.

وقال إن نص القانون لا يسمح بإقصاء النواب على خلفية دعم الإرهاب اليهودي مقابل إرهاب الدول العادية.

في المقابل ادعى رئيس اللجنة سلوميانسيكي أنه خطيء من يدعي أن هذا القانون يستهدف للعرب فقط، وقال إن «كل نائب ينتخب للكنيست واضح إلى أنه يشترط في تعيين أي وزير أن يكون مواطناً ومقيماً في الدولة، وكون ليرمان يسكن في مستوطنة، وهي خارج حدود الدولة، فإن الشروط لا تتوفر فيه، وعليه فإن تعيينه يعتبر خرقاً للقانون، وقبول التوجه بالتمسك للمحكمة العليا لإلغاء تعيين ليرمان توجه السعدي بكتبة رسمي عاجل لاستفسار القضائي لحكومة إسرائيل للطعن في قانونية تعيين ليرمان وزيراً للأمن».

ولا يستحق الجلوس فيه، كما أن استخدام هذا البند بحسب القانونين عليه يجب أن يكون ناسراً جداً ولكي يتم الشروع به يجب أن يتأكد أعضاء الكنيست من توفر كل الاختبارات التي حددها المحكمة العليا، وأن المقصود ليس طموحات نظرية فقط وإنما مدعومة بنشاط متكرر. كما يقترح الطاقم إلغاء سبب رفض وجود إسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية من مبررات طلب الإقصاء، لأن المقصود مقولة غامضة سيكون من الصعب على الكنيست تفسيرها.

ويقترح النص الجديد الاكتفاء بالسببين الآخرين الواردين في الاقتراح الأصلي: التحريض على العنصرية ودعم الكفاح المسلح ضد إسرائيل ومع ذلك هذا يعني أن نص القانون لا يبرق للتمييز بين العرب واليهود، كما يدعو السعدي لاجتماع نواب الكنيست في 17 أيلول/سبتمبر إلى مناقشة هذا الاقتراح إلى تصويت على الأقل من صفوف المعارضة، من أجل منع تصفية الحسابات السياسية بين مجموعة نواب وأخرى، ولم يقرر رئيس لجنة الكنيست نيسان سلوميانسيكي حتى الآن، ما إذا سيجتنب هذا الاقتراح.

ويوصي النص الجديد الذي تم إرساله إلى كافة أعضاء اللجنة بالتركيز على الإبعاد المطلق بدل الإقصاء، وجاء فيه أن هذا الإجراء لا يستهدف الأعمال غير الخطيرة والأعمال الخفية، وإنما للتجديد بأن شخصاً «كفربيدائي الكنيست»

الناصرة - «القدس العربي»:  
كشفت في إسرائيل أمس أن طاقم الاستشراق القانوني لحكومتها أعد صيغة جديدة لـ «قانون الإقصاء» التي سيتم اعتمادها تمهيداً للتصويت عليها في القراءتين الثانية والثالثة. ومشروع القانون المذكور جاء بمبادرة رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو بعد لقاءه مع نواب التجمع الوطني الديمقراطي عائلات الشهداء المقدسين قبل شهر واتهامهم بالتآمر بدعم «الإرهاب» حسب زعمه.

يأتي التعديل على خلفية الانتقادات الواسعة لمشروع قانون غير ديمقراطي ينص على إخراج نائب منتخب من الكنيست عقاباً له على موقف لا يروق للأغلبية اليهودية، ويدعو الاقتراح إلى توسيع الحد الأدنى من عدد النواب الذين يمكنهم تولي مهامهم.

كما يدعو الطاقم النواب إلى تحديد ما إذا سيجري التصويت سرا أو علانية، مشيراً إلى أن التصويت السري سيخضع كل نائب يصوت حسب ضميره، وقالت النائب ريفيتال سويد «العسكر الصهيوني» التي تعارض هذا القانون إن النص الجديد «ليس إلا عملية تجميل لسن تخفي حقيقة أن الهدف من هذا القانون هو إقصاء النواب العرب في الكنيست وإسكات صوتهم، وقالت إن الكراهية إزاء العرب في الكنيست تعمي أعين الانتفاضة، مشددة على أن هذا قانون لقم الأفواه وإجباط مركز سيسمح بالتصفية على أساس

تانياً: يمس بحق اكتسبه الأسرى عبر 35 عاماً من النضال والإضرابات، ثالثاً: يضاعف معاناة ذوي المعتقلين ويزيد من أعبائهم المالية الناتجة أساساً عن الاحتجاز غير الشرعي للمعتقلين خارج الأرض الفلسطينية المحتلة.

ورابعاً: إن القرار جاء في غياب التنسيق

## اعتقالات واسعة ويهود يقتحمون قبر يوسف

# تنفيذ قرار إخلاء عائلة مقدسية من منزلها قرب الأقصى إطلاق النار على منزل الشكعة عضو التنفيذية في نابلس

رام الله - «القدس العربي»:  
دخل قرار إخلاء عائلة مقدسية من عقارها لصالح جمعية استيطانية حيز التنفيذ، ويقع العقار في حارة السعدية في القدس القديمة على مقربة من المسجد الأقصى.

وكانت المحكمة الإسرائيلية العليا قد ردت الاستئناف الذي تقدمت به عائلة مازن قرش على قرار المحكمة المركزية القاضي بإخلائها من منزلها لصالح جمعية عبرت كوهانيم الاستيطانية المتطرفة وعليه فإن قرار الإخلاء يعتبر ساري المفعول منذ أسبوعين.

وكان يستخدم كمدرسة خلال سنوات طويلة ماضية.

وفي القدس المحتلة كذلك نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي حملة احتجاز واعتقال غير مسبوقة بحق الشبان الفلسطينيين في حي جبل الزيتون والطور والصوانة حيث احتجزت أكثر من خمسة وأربعين شاباً قبل أن تطلق سراح عدد منهم وتعتقل عدداً آخر. وبحسب مصادر في القدس المحتلة فإن الحملة لا تهدف سوى إلى محاولة تهريب الفلسطينيين في القدس المحتلة لا أكثر خاصة أن الاحتجاز طال عشرات الشبان دون تحقيق بينهم قاصرون وطلبة ثانوية عامة واطفال، فيما تم اعتقال خمسة شبان وتحويلهم للمؤل أمام المحكمة.

وتأتي هذه الحملة مع اقتراب ما يسمى بالاحتفال «يوم توحيد القدس» وهو يوم احتفال الشعب الفلسطيني من المدينة خلال ما يسمى بحزيران عام 1967، الذي يشهد مسيرة ضخمة للمستوطنين ويصادف مطلع شهر رمضان المبارك، لذلك تحاول الاحتلال استباق الأحداث لإخافة المقدسيين لمنع أية فعاليات.

كما اعتقلت قوات الاحتلال من حي الصوانة في القدس القديمة كلا من موسى القضماني وأمير اليبليسي وهو طالب توجيبي ومحمد اسبيكاتي ومحمد نوافي ونضال السعوي، كما سلمت عائلة الشاب مجدي ابو غزالة استدعاء للتحقيق بعد عدم تمكنها من اعتقاله بسبب عدم وجوده في منزل عائلته.

## المسافرون يأملون بأن تخفف عملية الفتح عن أصحاب الحالات الإنسانية والمرضى والطلاب مصر تعيد فتح معبر رفح بشكل استثنائي للمرة الثانية خلال أسبوعين



فلسطينيون ينتظرون فتح المعبر

وكان كامل أبو ماضي وكيل وزارة الداخلية في غزة، قد أكد أن عملية فتح المعبر الأخيرة تعتبر «الأسوأ»، ولم تخدم الحالات الإنسانية التي تحدث عنها بعض المسؤولين في الجانب المصري. وأكد أن معبر رفح «فقد وظيفته الأساسية في خدمة المواطنين، وبيات محطة لإزالة»، داعياً الجهات المختصة بأن تبحث عن «بديل لمعبر رفح». وأضاف أن هناك 3000 طالب و 8000 شخص من حملة الإقامات و 5000 مريض منهم حالات سرطان حرجة جداً، إضافة إلى 6000 شخص يحملون الجوازات المصرية وكذلك 1500 زوجة عاقلة، بحاجة ماسة للسفر، ولجأت مصر إلى إغلاق معبر رفح بشكل كامل، منذ أن تمت عملية عزل الرئيس المصري السابق محمد مرسي، ولا تعيد فتحه إلا لأيام قليلة وعلى فترات متباعدة.

وجاءت خطوة الإغلاق مع بداية الخلاف الذي انفجر بين سلطات القاهرة وحركة حماس التي تتسيطر على قطاع غزة، بعد اتهام الحركة بمساعدة جماعة الإخوان المسلمين، والمشاركة في أعمال استهدفت عدة مناطق مصرية، وهو أمر نفته الحركة مراراً وتحدث أن يكون هناك دليل.

ومؤخراً زار وفد رفيع من حركة حماس القاهرة بعد قطع طويلاً، التقى خلالها بمسؤولين في جهاز المخابرات العامة، الذي يشرف على إدارة الملف الفلسطيني، وتشترط مصر أن تعود السلطة الفلسطينية ممثلة بالرئيس عباس، لاستلام المعبر والإشراف عليه بشكل كامل بدلاً من حركة حماس، كشرط أساسي لافتحه بشكل كامل، وتطالب حماس أن لا يتم استثناء موظفيها على المعبر الذين يعتبرهم بعد سخيختها على غزة فسي أي هيكلية جديدة للمعبر، وهو بعد نقطة الخلاف بين الطرفين، وسبق أن قدمت المفاوض الفلسطينية مبادرة من أجل إنهاء أزمة معبر رفح، غير أن حركة حماس وضعت ملاحظات على هذه المبادرة التي لم تعد قائمة.

آخر مرة فتح فيها المعبر الأسبوع الماضي، لم تف بحاجة المسافرين، الذين يتطلعون إلى المعبر بصفته الرئة التي من الممكن أن ينتفسوا منها في ظل الإجراءات الإسرائيلية المشددة ضدهم. وفي غزة يترقب آلاف السكان عمليات الفتح الاستثنائي للمعبر، على أن تدوم لأيام أكثر من أجل سفر أصحاب الحالات الإنسانية، خاصة وأن

أزمة السكان المحاصرين من قبل إسرائيل منذ عشر سنوات، الذين يتطلعون إلى المعبر بصفته الرئة التي من الممكن أن ينتفسوا منها في ظل الإجراءات الإسرائيلية المشددة ضدهم. وفي غزة يترقب آلاف السكان عمليات الفتح الاستثنائي للمعبر، على أن تدوم لأيام أكثر من أجل سفر أصحاب الحالات الإنسانية، خاصة وأن

إلا أن المملكة السعودية يلتفتهم بأن نظام العمره سيقلق في آخر شهر شعبان الحالي. وهذا هو العام الثالث على التوالي الذي يحرم فيه سكان غزة من أداء العمره، بسبب إغلاق معبر رفح، ومن شأن هذه الخطوة أن تساهم في تخفيف أزمة المسافرين خاصة أصحاب الحالات الإنسانية والرضى والطلاب، غير أنها لن تنهي

آخر ما تبقى من موسم العمره لهذا العام بسبب إغلاق المعبر، خاصة وأن الفرصة معدومة لغادة أي فوج من المعتمرين في شهر رمضان. وكان عوض أبو مذكور رئيس شركات الحج والعمره في غزة، قد قال إن قضية المعتمرين لا تزال غامضة ولم يطرأ عليها أي جديد، مشيراً إلى أنهم كانوا يأملون السفر في منتصف رمضان

### غزة - «القدس العربي»

#### من أشرف الهور:

فتحت السلطات المصرية معبر رفح من جديد بشكل استثنائي لسفر الحالات الإنسانية، في عملية تستمر لمدة أربعة أيام، وجاءت بعد عملية مشابهة قبل نحو أسبوعين، في خطوة غير معتادة، حيث كانت مصر تعيد عملية الفتح الاستثنائي مرة كل ثلاثة أشهر.

وأعلنت هيئة المعابر والحدود في قطاع غزة أن السلطات المصرية ستفتح معبر رفح في كلا الاتجاهين اعتباراً من أمس ولدة أربعة أيام. وأكدت الهيئة أن فتح المعبر سيكون أيام الأربعاء والخميس والسبت والأحد، وسيتم استثناء يوم الجمعة كونه يوم إجازة عند الجانب المصري. ودعت هيئة المعابر للمسافرين في الحافلات الشلات الأولى في اليوم الأول التوجه للصالة الخارجية في معبر رفح، في حين يتوجه المسافرون من باقي الحافلات إلى صالة أبو يوسف النجار في مدينة خان يونس. وأعلنت أن المسافرين على كتشوف السفر هم جميع الحالات المرجعة في المرة السابقة، وفترة الحالات الإنسانية.

وجاء الإعلان عن عملية الفتح الجديدة بعد يومين من انتهاء زيارة الرئيس محمود عباس الأخيرة إلى العاصمة المصرية القاهرة، حيث التقى خلالها نظيره المصري عبد الفتاح السيسي، وبحث معه عدة ملفات فلسطينية.

يذكر أن عملية الفتح السابقة تلت أيضاً زيارة الرئيس عباس ناقشت الملفات بينها التخفيف على سكان غزة ومعبر رفح.

ومع فتح معبر رفح تمكن وفد بعثة ترتيب الحج لسكان قطاع غزة من السفر، حيث توجهت من القاهرة إلى السعودية بهدف حجز أماكن السكن والتغلات، وغادر أعضاء البعثة وعددهم ستة أشخاص في إطار عملية تنسيق مع الوزير يوسف ادعيس، بعدما تأخر سفرهم كثيراً بسبب إغلاق المعبر في الفترة الماضية. ومن المقرر أن تشرم وزارة الأوقاف عقود رحلات الطيران مع الحكومة التي ستقوم بنقل الحجاج.

وأكد العديد من الجهات في غزة استحالة اتمام

## أعلنت عن تطوير معدات جديدة للتشويش والسيطرة على حركتها إسرائيل تؤكد استخدام حماس لـ «طائرات صغيرة» لمراقبة حركة الجنود قرب الحدود

### غزة - «القدس العربي»:

أعلنت إسرائيل يوم أمس أن حركة حماس في قطاع غزة، شرعت بتشغيل طائرات صغيرة الحجم على طول مناطق الحدود الفاصلة، بهدف جمع معلومات استخباراتية حول تحركات قوات جيش الاحتلال المنتشرة في تلك المناطق، لاستخدامها في أي معركة مقبلة.

ونقل موقع «اللاه» الإسرائيلي عن مصادر عسكرية القول إن كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، شرعت في تسيير طائرات صغيرة الحجم، تقوم بعمليات تصوير، بهدف جمع معلومات عن تحركات قوات الجيش الإسرائيلي. المصدر العسكري ذاتها توقع أن تستخدم حركة حماس هذه الأنواع من الطائرات الصغيرة في أي مواجهة عسكرية قادمة، حيث لم تستبعد أن تقدم حماس على تطوير الطائرات الصغيرة لتكون قادرة على حمل متفجرات لاستغلالها في عمليات هجومية.

ونقل الموقع أيضاً عن المصادر التي تعمل

ضمن فرق الجيش في منطقة الجنوب أن القوات الإسرائيلية المشرفة على «جبهة غزة» تلاحظ بشكل واضح تشغيل حماس لهذه الطائرات على طول الحدود، وأنها تجمع المعلومات من خلالها. وسبق أن قالت إسرائيل إن مقاتلي القسام نصبوا كاميرات مراقبة على طول الحدود بهدف جمع المعلومات.

وتنشر إسرائيل على طول المناطق الحدودية غزة، ومزودة بأجهزة تصوير ومراقبة، إضافة إلى طائرات الاستطلاع تجوب سماء القطاع والمناطق الحدودية على مدار الساعة، علاوة عن استخدامها تقنيات أخرى غير مكشوفة للمراقبة. إن ذلك كشف النائب بموازة إعلان إسرائيل عن طائرات حماس المخصصة للمراقبة، عن قيام الأجهزة الأمنية الإسرائيلية والجيش بالبحث عن حلول مختلفة للحد من خطورة هذه الطائرات، في ظل إمكانية الحصول عليها بسهولة عبر متاجر الإنترنت المنتشرة في أنحاء العالم. وذكرت أن شركات مختصة كشفت عن تطوير نظام يستطيع إسقاط هذه الطائرات، وتبذل الصناعات العسكرية الإسرائيلية جهوداً كبيرة

من أجل التوصل لحلول لهذه التقنيات. وتقول المصادر إن إحدى الشركات الإسرائيلية تمكنت من تطوير نظام للتحكم بالطائرات الصغيرة وإسقاطها، وذلك من خلال الوصول لتسديد الباترود والسيطرة على اقتيادها وهبوطها في منطقة تواجد قوات الجيش بهدف دراسة أزميتها وهدفيها. يشار إلى أن إسرائيل أعلنت قبل ثلاثة أيام عن منع عملية تهريب لحركات طائرات صغيرة، من خلال معبر بيت حانون «إيرز»، وكانت موجودة ضمن طرد بريدي. وقال الجيش إنه تمكن من كشف العملية بالتعاون مع جهاز الأمن العام «الشاباك»، وضبطوا محركات الطائرات الصغيرة، وأجهزة تزيد من دقة تصوير تلك الطائرات، وفتح جيش الاحتلال الإسرائيلي تحقيقاً في ملباسات التهريب بعد أن صادرها، ولا يعرف وجهه هذه الحركات، خاصة وأن الجناح العسكري لحركة حماس، أعلن سابقاً عن امتلاكه طائرات مراقبة بدون طيار، وأطلق واحدة منها في سماء قطاع غزة خلال استعراض عسكري، كما قام بإطلاق واحدة خلال الحرب الأخيرة، وأعلنت إسرائيل

## على التوالي...لظمتان أحدهما من الحكمة والثانية من الشرطة لعائلة ننتياهو

### الناصره - «القدس العربي»:

تلقى رئيس حكومة الاحتلال وزوجته بنيامين وسارة ننتياهو أمس لظمتين مختلفتين واحدة تلو الأخرى، كتشفان عن عدلى تورطهما بالكتب والتحريض والافتراء. وأعلنت شرطة الاحتلال الإسرائيلي أنها أفرجت أمس عن شابيين فلسطينيين اتهمتهما «بمضطربة نفسيا» إسرائيلية باعتمادها على خلفية قومية، بعدما تراجعت الأخيرة عن ادعائها ولم تجد الشرطة أي دليل على اغتصاب أو إهانة أو تصرف حاد تجاهها. ورجح المحققون أن تكون أسرة الشابية قد ادعت اغتصاب الشاب القاصر للفتاة كي تنهي علاقة ابنتها به. وبهذا القرار تم فضح سرعة ننتياهو بالضغط على زناد التحريض الأسمى على الفلسطينيين، إن بادر قبل أيام لهجمة الإعلام وبعض الأوساط السياسية التي لم تستنكر ما وصفه بـ «الاعتصاب القومي»، ووضي بتأجيل الغرائز والانشاع اليهودية ليوضح أسس أن المسألة أولها وأخرها كذب في كذب.

وكان ننتياهو قد تعرض لانتقادات فور تصريحه المذكور، فبادر قبل يومين للتراجع عن موقفه وابداء الأسف على «التسرع بالحكم على موضوع قيد التحقيق» بيد أنه لم يعترف أمس بعدما

تبينت الفرية، ولم تنته القضية بقرار الشرطة إذ من المقرر تقديم لائحة اتهام ضد القاصر الفلسطيني لدخوله إسرائيل بشكل غير قانوني، ومن المتوقع أن توجه المحكمة لائحة اتهام أخرى للشباب بتهمة إقامة علاقة جنسية مع فتاة قاصرة فوق قادرة على اتخاذ قرارات، وفي الأسبوع الماضي قالت المتحدة باسم الشرطة إن جهازها لا يوجه للمشتبهين مخالفات ذات دافع قومي، وإن طلب تعديد الاعتقال الذي تقدمت به ضد أحد المشتبهين جاء لتهامه بالعنصرية، مطالبة بإلغاء بند الدفاع القومي، قبل أن تتراجع عن ذلك مطالبة بإبعاده إلى ملف القضية، «حتى إلغاء القبض على المشتبه الثالث»، والشكيب الثالث المقصود هو فلسطيني يعيش داخل أراضي 48 متزوج وأب لأبناء، يسكن القدس المحتلة بعد خلاف مع جيرانه، قبل أن تتراجع المدعية عن اتهاماتها لتنتفض براءة الشبان من التهم الموجهة إليهم.

#### ضريبة ثانية لعقيلة ننتياهو خلال يومين

ومנית عقيلة رئيس الحكومة سارة ننتياهو بضريبة أخرى، فبعد يومين من توصية الشرطة بمحاكمتها في قضية منزل رئيس الحكومة، قررت محكمة العمل في القدس المحتلة أمس،

### وزيرة: لن أسمح بقيام دولة فلسطينية طالما بقيت في الحكومة

## تقارير إسرائيلية: ليرمان ناقش مع قادة الجيش العودة لسياسة الاغتيالات في غزة

### غزة - «القدس العربي»:

طرق تقارير إخبارية إسرائيلية لغوى النقاشات التي جرت بين وزير الأمن الإسرائيلي الجديد إيفيدور ليرمان، وقيادات الجيش التي نظمت له حفل استقبال مع بداية تولي مهامه الجديدة، وكشف النقاب عن قيام الوزير المتطرف الجديد بطرح ملف عودة استخدام الجيش لعمليات الاغتيال في قطاع غزة.

وذكرت تقارير نقلت عن إذاعة إسرائيل أن اللقاء الذي جمع ليرمان زعيم حزب «إسرائيل بيتنا» مع قادة الجيش في أول مهام عمله الرسمية، ناقش في جسسته الأولى عدداً من القضايا الأمنية التي يخص غزة ولبنان، ومن بينها عودة الاغتيالات المركزة في التعامل مع قطاع غزة، إضافة إلى العديد من القضايا تم مناقشتها ولا يمكن كشفها.

ونقل عن ليرمان القول إن إسرائيل ستستخدم «القوة الحاسمة» في أي مواجهة لأنها

وللتحلب أي «حرب استنزاف»، وذلك في إشارته للحرب الأخيرة على غزة صيف عام 2014، التي استمرت 51 يوماً، وكان ليرمان قبل وصوله إلى مقعد وزارة الجيش، ينادي باغتيال إسماعيل هنية نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، وكذلك كان يدعو لاحتلال قطاع غزة وإنهاء حكم الحركة، وضم مناطق الضفة الغربية. وكانت إسرائيل قد لجأت مع انطلاق «انتفاضة الأقصى» في عام 2000 إلى تنفيذ الكثير من عمليات الاغتيال بحق نشطاء وقادة المقاومة من كافة التنظيمات، وتوجه أصابع الاتهام لإسرائيل باغتيال الرئيس الراحل ياسر عرفات، كذلك نفذت عمليات اغتيال بالطائرات الحربية طالع قائد ومؤسس حماس أحمد ياسين، وخليفته عبد العزيز الرنتيسي، والأمين العام للجبهة الشعبية أبو علي مصطفى، وقائد الجناح المسلح لحركة فتح رائد الكرمي، وقائد الجناح المسلح لحركة حماس أحمد الجعبري، والأمين العام للمقاومة الشعبية جمال أبو سهدانة.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن ليرمان خلال استقباله من قيادات الجيش القول إن «وحدة الشعب أهم من وحدة الأرض لدى تصادم قيم هاتين الوجدتين». وأكد أن إسرائيل تستطيع خوض حروب لا مناص منها وعليها الانتصار فيها. وأضاف أنه يؤمن بـ«البراغماتية السياسية»، وأنه في الوقت نفسه يدعم وجود «القوة العسكرية الجبارة»، وقال «في أي مواجهة قائمة يجب على إسرائيل الانتصار فيها بصورة حاسمة». وعلق الوزير أوري ارتيل من حزب (البيت اليهودي) على تصريحات ليرمان بالقول إنها «منساوره كلامية»، وقال إنه «يسير في خطوط متعرجة لأسباب تعود من جملة ذلك إلى الضغط الدولي المباشر»، وكان ليرمان قال بعد اتفاه مع رئيس الوزراء بنيامين ننتياهو على الدخول في الائتلاف الحكومي إنه يدعم «حل الدولتين»، لكن تصريحاته هذه قوبلت بانتقادات

## سياسيون وأكاديميون يهود يؤكدون على تعزيز مكانتها

### مبادرة في الكنيست تركز على أهمية تعلم اللغة العربية

#### الناصره - «القدس العربي»

#### من وديع عواودة:

يؤكد سياسيون وأكاديميون يهود على أهمية تقوية وتعزيز مكانة اللغة العربية، خاصة وأنها لغة رسمية في إسرائيل. وتقدمت لجنة التربية والتعليم في الكنيست النائب يعقوب مرغي من حركة شاس لليهود الشرقيين إن «اللغة العربية هي أداة التعرف على الآخر وهي جسر يوصل بين مواطني الدولة». جاء ذلك ضمن «يوم اللغة العربية» في الكنيست بمبادرة النائب عن القائمة «المشتركة» يوسف جبارين. وطالب ميرغى وزارة المعارف بتخصيص نقاط للطلاب الذين يتقدمون لامتحانات التوجيهي بالعربية، وأكد أنه يعمل على اقتراح قانون يعزز من مكانة اللغة العربية.

أما النائب البروفيسور يوسي بويا، من المعسكر الصهيوني، فقد ألقى خطاباً أمام الهيئة العامة للكنيست كاملاً باللغة العربية، حيث تعاملت الهيئة من قبل سارة ننتياهو. وكتبت القاضية في قرارها أنه «يجب تقبل كامل ادعاء المدعي بأنه تعرض إلى تشييل مهين في منزل رئيس الحكومة، تشمل التوبيخ والصراخ والإهانة والمطالب المبالغ فيها، بل غير المحتملة، لأنه سادت في المنزل خلال فترة عمله أجواء الخوف وطوب بالعمل طوال فترة عمله لساعات كثيرة جداً».

وبعد فترة وجيزة من رفض طلب سارة ننتياهو عزل القاضية دينا بروچين من هيئة المحكمة التي تنظر في الملف، وجدت القاضية «أن الأدلة في الملف تثبت دون ادنى شك بأن تعامل سارة ننتياهو مع المستخدمين في المنزل، بمن فيهم المدعي، كان غير محتمل ومهين». ورفضت القاضية ادعاء الدولة بأن الأحداث التي أشير إليها لا ترسخ الادعاء بالتشغيل المهين. كما رفضت نفي سارة ننتياهو للتهم الموجهة إليها. يشار إلى أن هذه هي المرة الثانية التي تقر فيها المحكمة الحكم بدفع تعويضات مستخدم في منزل رئيس الحكومة ننتياهو، بسبب المعاملة المهينة لهم من قبل عقيلته سارة خلال أسبوع.

وتشكك فلسطيني ومن المعارضة الإسرائيلية كذلك، خاصة وأن حكومة إسرائيل الحالية باتت تعد «حكومة يمينية متطرفة». وبما يعارض هذه التصريحات، نقل عن وزيرة العدل الإسرائيلية أيليت شاكيد من حزب «البيت اليهودي»، وهو حزب استيطاني عنصري يميني متطرف، القول إنه ما دام حزبا شريكا في الحكومة فلن تقوم دولة فلسطينية أو إخلاء جماعات سكتينية، كما أنه «لا يتم نقل أي مساحة من الأرض إلى العدو، حسب تعبيرها. وأضاف أن حزبا هو الوحيد الذي يناضل من أجل المشروع الاستيطاني، وأنه يقف ضد «قائمة حماسان وادعاستان» بالقرب من الحدود. يشار إلى أن نقالي بينيت، هو من يترأس حزب «البيت اليهودي»، وقد كان من أشد المعارضين لدخول ليرمان الحكومة، وتولي حقيبة الجيش، في ظل تنافس اليمين الراجل على التقدد لكسب أصوات اليمين المتطرف في الانتخابات.

## المغرب الرسمي يلتزم الصمت وناشطون اعتبروها خطوة استفزازية محمد عبد العزيز يدفن السبت في منطقة تصفها جبهة البوليساريو بـ «الأراضي الحرة»

«الرباط – القدس العربي»

من محمود معروف:

قررت جبهة البوليساريو دفن زعيمها محمد عبد العزيز الذي توفي الثلاثاء في منطقة «بئر لحلو»، وهي المنطقة التي تصفها الجبهة بـ«الأراضي الحرة»، الواقعة خلف خطوط دفاعية أنشأها المغرب وهو ما اعتبرته الأوساط المغربية خطوة استفزازية.

وفارق زعيم جبهة البوليساريو ورئيس الجمهورية الصحراوية، التي أعلنتها من جانب واحد، الحياة يوم أول من أمس الثلاثاء على إثر «صراع طويل مع المرض» حيث كان يعاني من سرطان في الرئة و أعلنت الجبهة حداداً لمدة 400 يوم.

وفيما زال المغرب الرسمي ملتزماً بالصمت أعلنت الجزائر الداعم الاساسي للجبهة ومطلبها بإقامة دولة مستقلة بالصحراء الغربية، حداداً وطنياً سيودم ثمانية أيام ووقف أعضاء حكومتها دقيقة صمت على روجه.

سنتقل خلال الساعات المقبلة جثمان الفقيد من المستشفى الدنسي السذي كان يعالج فيه في إحدى الدول الشقيقة»، لكن الموقع تحفظ عن ذكر تلك الدولة لأسباب وصفها بـ «الهنئية». وقال إن وداع عبد العزيز سيكون في مخيمات تندوف بالجزائر حيث التجمع الرئيسي للجبهة واللاجئين الصحراويين قبل أن ينقل جثمانه إلى منطقة «بئر لحلو» حيث سيوارى الترى إلى مثواه الأخير.

وولد محمد عبد العزيز الركيبي، ولد سنة 1947 وسط عائلة كانت تتخذ من مدينة مراكش مستقراً لها، ووالده، الخليلي بن محمد البشير الركيبي، كان يشتغل ضابط صف في الجيش المغربي.

بدا عبد العزيز نشاطه السياسي أواخر الستينيات، عندما انتقل للعيش بين الرباط والدار البيضاء بغرض دراسة الطب، قبل أن يلتقي ببعض «المناضلين الصحراويين» وفي هذه الأوساط السياسية النشطة، حيث بنى وتكون شخصيته

السياسية، لينتقل بعدها إلى النضال السري ثم العلني.

وإلى جانب رفيقه مصطفى السيد الوالي، سيساهم في تأسيس «جبهة البوليساريو» سنة 1973، قبل أن يصير أحد أهم قياداتها العسكرية وتولى عبد العزيز قيادة الجبهة بعد

وفاة الوالي سنة 1976 ويقول خصومه إنه كان من أشد الموالين للجزائر.

وشارك محمد عبد العزيز في شنن الغارات الأولى ضد

الحاميات الإسبانية، ليصبح بعد ذلك العسكري الصحراوي «رقم واحد» سنة 1976، فخلال هذه الفترة من حياته، بدأ يتنصل تدريجياً من وضعيته كـ«مقاتل مجهول» ليطلب بلقب «رجل دولة» في «جبهة البوليساريو».

وستتم تسمية خلف لعبد العزيز خلال مؤتمر استثنائي يعقد في مدة أقصاها 40 يوماً، وفي الانتظار، يتولى رئيس المجلس الوطني الصحراوي خطري ولد ادوه المرحلة



زعيم جبهة البوليساريو محمد عبد العزيز

### اهتمام برحيل الرئيس الصحراوي ودعوة لإعلان الحداد العام

## موريتانيا: سفر الرئيس أحر رسالة العزاء والتعامل مع الحدث يربك الحياذ

إخوتهم الصحراويين في الخندق نفسه، ويتقاسمون معهم الحزن وكل مشاعر الألم.»

واعتبر رئيس جمعية أصدقاء الشعب الصحراوي في موريتانيا محمد فال ولد سيدي ميله «وفاة رئيس الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية محمد عبد العزيز خسارة للنضال من أجل التحرر والاعتناق في القارة الإفريقية». واعتبر الكاتب الموريتاني الكبير ولد سيدي ميله أن «القارة الإفريقية يفقد محمد عبد العزيز، تخسر اليوم ثاني أكبر دعاة التحرر بعد وفاة الزعيم نيلسون مانديلا».

وأضاف ولد سيدي ميله الذي يرأس جمعية الصداقة الموريتانية الصحراوية «ليس لنا اليوم إلا أن

نحزن ونحن نشاهد شموع الرعب الأول من مؤسسي جبهة البوليساريو تنطفئ الواحدة تلو الأخرى قبل أن تتحقق طموحات الشعب الصحراوي في إقامة دولته المستقلة».

وقال «لقد رحل الخليل سيدي امحمد، وقبله رحل محفوظ اعلي بييه، وقبلهما رحل آخرون يضيق المقام عن ذكهم من اليوم يأتي الدور على محمد عبد العزيز، لكن عزاءنا أنهم تركوا خلفهم رجالا من جيلهم قادرين على مواصلة السيرة المباركة كما صنعوا وخرجوا اجيالا قادرة على رفع التحدي».

وقد اهتمت وسائل الإعلام الموريتانية بالتعامل الرسمي مع هذا الموقف حيث أكد موقع «زهرة

شنقيط» (محسوب على الإسلاميين) «أن تياراً واسعاً في موريتانيا ينظر إلى الموقف الذي سنتخذه الحكومة بقدر كبير من الترقب تفادياً لخدلائها للجوار الصحراوي في محتنته».

وأضاف الموقع «فبعد إعلانها نواكشوط الحداد على الجنود المائلين قبل أشهر، والحداد على الملك المغربي الراحل الحسن الثاني، تجدد الحكومة الموريتانية نفسها الآن مطالبة أكثر من أي وقت مضى، باتخاذ قرار جريء وإعلان الحداد على الرئيس الجار، تماشياً مع موقفها العلن بالاعتراف بالجمهورية الصحراوية، وتقديراً لشاعر الألاف من الصحراويين المكولمين، اليوم بفقدان أبرز قادتهم خلال العقود الأخيرة».

نواكشوط – «القدس العربي»

من عبدالله مولود:

أولى الموريتانيون إعلاماً وهيئات صداقة، اهتماماً خاصاً لوفاة محمد عبد العزيز الأمين العام لجبهة البوليساريو ورئيس الجمهورية الصحراوية الذي قضى صباح الثلاثاء عن ثمان وستين سنة.

ولاحظ المراقبون تأخراً في إبراق الرسالة الرسمية الموريتانية العززية في وفاة الرئيس الصحراوي إلى ظهر يوم أمس الأربعاء بينما توفي الرئيس الصحراوي صباح الثلاثاء، كما لم يعلن الحداد الرسمي في موريتانيا لحد ظهر يوم أمس.

وكتب الرئيس الموريتاني في رسالته لرئيس المجلس الوطني الصحراوي أنه يتقدم إليه وإلى الشعب الصحراوي الشقيق والأسرة الفقيه، بأصدق التعازي وأخلص المواساة، داعياً العلي القدير أن يتعمد الفقيد بوسع رحمته ويدخله فسح جنازه.»

وأرجع مقربون من ديوان الرئاسة في نواكشوط تأخر الرسالة لوجود الرئيس الموريتاني في زيارة للإمارات العربية المتحدة، وهي حجة لم يقبلها مراقبون اعتبروا أن نواكشوط والعزاء لا علاقة لها بوجود الرئيس حيث أنها تقاليد يسيرها الديوان.

ويرى محللون متابعون لهذا الشأن «أن برقية عزاء الرئيس الموريتاني في وفاة الرئيس الصحراوي لها مدلولات من حيث نصها ومن حيث توقيت إرسالها لكونها قد تزيك الحياذ الموريتاني في هذا النزاع الحساس، ولأن عيون المغاربة والجزائريين مفتوحة على الموقف الموريتاني من هذه القضية كل حسب رؤيته».

وعزى الفريق البرلماني للصداقة الموريتانية الصحراوية في رحيل الرئيس الصحراوي، معتبراً «أن وفاته حدث مفاجع وخطب جلل حل بالشعب الصحراوي الشقيق وكل أحرار العالم من التواقين إلى الحرية والسلام».

وأكد الفريق في رسالته «أن الشعب الصحراوي فقد بوفاة رئيسه محمد عبد العزيز مناضلاً صلباً ورمزاً من رموز التعقل والحكمة وحب السلام؛ جعل من السلم مبدأ استراتيجياً وفتاعة نضالية لا يبدل عنها».

وأضاف الفريق «أن موريتانيا مكانة كبيرة في قلب الراحل المغربي» وأن الموريتانيين جميعاً يقفون مع

### إلى جانب تشدد واشنطن ضد المغرب حول قضية الصحراء في مجلس الأمن

## ... لندن تتشدد في الملف وسط الاتحاد الأوروبي

صدر قرار حول الملف، بل وتتولى لندن منذ ثلاث سنوات تطبيق سياسة غير ودية تجاه المغرب وسط الاتحاد الأوروبي، ويعتبر موقف بريطانيا بشأن الدفاع عن استفتاء تقرير المصير أكثر بكثير من الولايات المتحدة، ويؤكد البريطانيون دعمهم للاستفتاء لأنهم «يقدمون» تقرير المصير وطبقوه حتى في اسكتلندا منذ سنتين والآن في استفتاء جديد بشأن بقائهم في الاتحاد الأوروبي أو مغادرته، وهو الاستفتاء الذي سيجرى خلال الشهر المقبل.

وعملياً، تزعم بريطانيا كل الإجراءات المضادة للمغرب في ملف الصحراء وسط الاتحاد الأوروبي، فهي تؤيد إلغاء منوجات الصحراء من اتفاقية الاتحاد الأوروبي مع المغرب، كما فرضت شروطا في اتفاقية بين الاتحاد والغرب، حيث قامت بتمييز الصحراء عن باقي المغرب.

ورغم كل المحاولات، فشل المغرب في إرساء حوار مقنع مع الطبقة السياسية والحكومة في لندن حول الصحراء وخاصة الحكم الذاتي.

## تنسيق أمني بين الاتحاد الأوروبي ومجموعة دول الساحل

وأوضح المتحدث انه تدارس مع رئيس الوزراء الموريتاني أمس مجريات هذا الاجتماع والموضوعات التي سيتناولها والتي يتصورها موضوع الأرهاب والهجرة السرية، ويזור إنجيل لوسادا موريتانيا حالياً مشاركا في اجتماعات للمنتقى الإقليمي لقوات الدرك في منطقتي الساحل وجنوب الساحل ونظرانهم الأوروبيين للخصص للقضايا الأمنية في المنطقة.

مدريد – «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

يجري تركيز المغاربة على الموقف الذي يعتبرونه غير ودي للولايات المتحدة في ملف الصحراء وخاصة في مجلس الأمن، لكن في الوقت ذاته، يوجد موقف بريطاني يعارض سياسة المغرب في هذا الملف، وتتولى لندن تصريفه في الاتحاد الأوروبي بكل حجة.

وتتعرض الولايات المتحدة لأكبر حملة انتقاد في المغرب بسبب سياستها في الصحراء بالتركيز على تقرير المصير وتهييش الحكم الذاتي، والفعل على إجبار المغرب على إعادة موظفي «المنورسو» الذين طردهم المغرب خلال آذار/مارس الماضي بسبب استعمال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون كلمة «احتلال» في وصف الوجود المغربي في الصحراء.

لكن الولايات المتحدة لا تتبنى وحدها هذه السياسة تجاه المغرب بل توجد بريطانيا التي تصرف هذه المواقف

نواكشوط – «القدس العربي»:

أعلن الممثل الخاص للاتحاد الأوروبي المكلف بمنطقة الساحل، أنجيل لوسادا ان اجتماعا هاما سيُعقد يوم 17 حزيران/يونيو الجاري بين مجموعة دول الساحل الخمس والاتحاد الأوروبي.

### بدلاً من وزير العدل السابق المعين من قبل برلمان تطبرق

## حكومة الوفاق تعيد تعيين «الجهاني» ممثلاً لليبيا لدى الجنائية الدولية

عن مجلس النواب الليبي المنعقد شرق البلاد، في 25 نيسان / أبريل من العام الماضي، خلفا للجهاني الذي أعيد تعيينه الثلاثاء.

وأحمد الصادق الجهاني من مواليد (1951) بمدينة مصراتة غربي البلاد، وعاش ودرس بعدينة بنغازي (شرق)، وحصل على ليسانس الحقوق عام 1974 في ليبيا و دبلومة في القانون الجنائي من جامعة روما الإيطالية عام 1976، كما حصل على المؤهل الثالث الدكتوراه عام 1980 من كلية القانون جامعة روما أيضاً.

وخلال المرحلة الانتقالية التي تلت إسقاط نظام الرئيس الراحل «معمر القذافي» في ليبيا عام 2011، حدث انقسام سياسي في ليبيا تمثل في وجود حكومتين وبرلمانيين وجيشين يعملون في البلاد في آن واحد، إذ كانت تعمل في طرابلس (غربا) «حكومة الإنقاذ الوطني» و«المؤتمر الوطني العام»(بمخامة برلمان) ولهما جيش أنتيقت عنهما، بينما كان يعمل

في الشرق «الحكومة المؤقتة» في مدينة البيضاء و«مجلس النواب» في مدينة تطبرق، ولهما جيش آخر أنتيقت عنها. قبل أن تتفق شخصيات سياسية من طرفي الصراع في ليبيا، في كانون الأول 2015/ديسمبر، وعبر حوار انعقد برعاية أممية في مدينة الصخيرات المغربية، على توحيد السلطة التنفيذية

في حكومة واحدة هي «حكومة الوفاق الوطني»، والتشريعية في برلمان واحد، هو «مجلس النواب»، في تطبرق، إضافة إلى توحيد الجيش، وإنشاء «مجلس أعلى للدولة» يتشكل من أعضاء «المؤتمر الوطني العام» في طرابلس، وتتمثل مهامه في إيداء السراي له حكومة الوفاق» في مشروعات القوانين والقرارات قبل إحالتها إلى «مجلس النواب». لكن «حكومة الوفاق» لم تتمكن على مدى عدة أشهر، من الانتقال من تونس إلى طرابلس؛ بسبب استمرار الخلافات السياسية بين طرفي الصراع في ليبيا، والتي حالت دون حصولها على ثقة «مجلس

يتولى رئيس المجلس الوطني للجبهة منصب الأمين العام إلى غاية عقد مؤتمر استثنائي في ظرف لا يتعدى 40 يوماً من وفاة الرئيس.

ويوجد هذه المادة، سبقتولى أدوه، منصب الأمين العام للجبهة بشكل مؤقت باعتبارها رئيساً للمجلس الوطني، والذي يوصف بأنه من أبرز القربين من النظام الجزائري، كما شغل مهمة رئيس الوفد المفاوض للجبهة.

### بان كي مون يعزي في وفاة قائد

### جبهة البوليساريو محمد عبد العزيز

نيويورك (الأمم المتحدة) – «القدس العربي»:

في بيان صادر مساء الثلاثاء عن مكتب الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، جاء فيه أن الأمين العام أصيب بالحزن عند علمه بوفاة محمد عبد العزيز، والذي كان يشغل منصب الأمين العام لجبهة البوليساريو منذ بداية عام 1976.

وجاء في البيان أن السيد عبد العزيز، ولسنين طويلة، ظل شخصية محورية في البحث عن حل للنزاع الصحراء الغربية. وبهذه الصفة، التقى مع العديد من مسؤولي الأمم المتحدة، بمن فيهم الأمناء العاومون السابقون، «وكان آخرها لقاؤه مع الأمين العام بان كي مون في شهر آذار/ مارس الماضي خلال زيارته لمخيمات اللاجئين الصحراء الغربية قرب تندوف بالجزائر.

ويود الأمين العام أن يقدم تعازيه لعائلة السيد عبد العزيز وإلى جبهة البوليساريو التي تتحسر على فقدانه قبل الأوان. وقال البيان إن الأمين العام يتطلع قدما إلى مواصلة العمل لمساعدة طرفي النزاع للتوصل إلى حل سياسي مقبول من الطرفين، والذي من شأنه أن يوفر حق تقرير المصير لشعب الصحراء الغربية.

«صحيح أن تيار الرفض المنحاز للمغرب ضد الصحراء، يضيف الموقع، قوي ونافذ في الفترة الماضية، لكن الدولة التي تمتلك قرارها تظل أسيرة للتجاذبات الإقليمية، التي تسير من عواصم المنطقة على النحو الذي تشاء تلك العواصم، وهو أمر مرفوض وخلق يجب التحرر منه».

واعتبر موقع «زهرة شنقيط» الإخباري «أن رحيل الرئيس الصحراوي محمد ولد عبد العزيز خسارة كبيرة، ليس للصحراويين فحسب بل للشعوب المغاربية التي فقدت اليوم أحد رموز العملية السياسية فيها على مدى 30 سنة، وأحد أركان الحراك المغربي من أجل الحرية والعدالة والمساواة».

واهتمت مواقع إعلامية موريتانية بالرجل الذي سيخلف عبد العزيز في الأمانة العام لجبهة البوليساريو حيث أكدت وكالة «الطوارئ» الإخبارية المستقلة «أن حظوظ خلفة الرجل الأول في البوليساريو تتركز في ثلاثة أشخاص هم محمد ولد خداد الرجل المثقف ثقافة واسعة وعصرية والذي يعتبر من أكثر الصحراويين علامات بالخارج وأطلاما على الملفات، لكن خداد يعاني من نقاط ضعف بينها عدم إلمامه الكبير بالملف الداخلي» .

ونكرت الطوارئ «أن الشخصية التي يجري الحديث عنها بقوة في المخيمات هو رجل الأمن القوي وكاتب الدولة الحالي للأمن إبراهيم احمد محمود الملف «الكركاو» وهو الرجل الذي يمتلك مفاتيح الأمن في الجبهة وقد ظهر اسمه بقوة خلال الأشهر الأخيرة كخليفة محتمل للرئيس الصحراوي لكن نقاط ضعف الرجل هو أنه لا يملك خبرة في الملفات الدولية للجبهة». أما الشخصية الثالثة، حسب وكالة الطوارئ، فهو وزير دفاع الجبهة السابق وسفيرها السابق في الجزائر إبراهيم غالي الذي تحسب له معرفة كبيرة بالجبهة حيث يعتبر أحد أعضائها المؤسسين وله علاقته القوية بالجزائر».

واعتبرت الطوارئ «أن اسم خليفة الرئيس الراحل الصحراوي الراحل معروف الآن لدى ثلاثة أطراف إقليمية هي الحكومة الجزائرية بحكم أنها هي من يتحكم في اختيار الخليفة، والرئيس الموريتاني الذي تم إبلاغه بشكل رسمي قبل فترة بالحالة الصحية للرئيس الراحل وأبلغ بالخليفة المحتمل له كذلك، والطرف الثالث هو الحكومة المغربية التي من المؤكد أن مخابراتها أطلعتها قبل فترة على اسم خليفة الرئيس الراحل» .

### السيبر الليبي لدى روما: تنظيم

### «الدولة»، متورط في تهريب المهاجرين

■ روما –دب؛ صرح السفير الليبي لدى إيطاليا أحمد المشروك صفر الثلاثاء بأن تنظيم الدولة الإسلامية / داعش / متورط في أعمال تجارة تهريب البشر إلى أوروبا، رافضاً في الوقت ذاته الفكرة الخاصة باختباء الإرهابيين وسط المهاجرين، وقال «نعم هم كذلك، إنهم كبار في هذا العمل، فهو عمل مهم (لهم) لأنه يدر المال، وكما قلت إن داعش تقوم بهذا العمل لكسب المال بأي طريقة ممكنة» مستخدما اختصار تنظيم الدولة الإسلامية باللغة العربية / داعش /.

وحول الإرهابيين الذين يتسللون إلى قوارب المهاجرين، تسامع السفير: «هل يمكنكم أن تفعلوا ذلك؟ هل تخاطرون بحياتكم بالقيام بذلك؟ أعتقد أن /داعش/ سيأتون، في الواقع، بتأشيرة متفكرين ... لا أعتقد أنهم سوف يستخدمون هذا الطريق؟». وأعرب في كلمته أمام جمعية الصحافة الأجنبية في روما عن اعتقاده في أن المتطرفين الإسلاميين لا يديرون عمليات تجارة تهريب البشر بصورة مباشرة موضحاً أنهم «وجدوا الشريك المناسب محلياً للقيام بذلك نيابة عنهم». وذكر السفير أحمد البروك أن السلطات الليبية غير قادرة في الوقت الراهن على ملاحقة المهربين، بسبب عدم كفاية قدرات مؤسسات الجيش والشرطة وخفر السواحل والاستخبارات مضيفا أن مساعدات الاتحاد الأوروبي لرفع مستوى هذه المؤسسات «ستكون موضع ترحيب».

«الاناضول»

## المصادقة على مشروع قانون جديد للانتخابات وعلى النظام الخاص بهيئة مراقبتها

# بوتفليقة «يستجيب» للمعارضة وقانون يلزم العسكريين بواجب التحفظ بعد التقاعد

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زاويت:

أشرف الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة أمس الأول على اجتماع مجلس الوزراء، تم خلاله مناقشة والمصادقة على مشروع قانون جديد للانتخابات، كما تمت المصادقة على النظام الخاص بهيئة مراقبة الانتخابات التي أقرها الدستور الجديد، والتي تأتي في إطار تنازلات بوتفليقة للمعارضة. وينص القانون الخاص بنظام الانتخابات على إلزام المرشحين المستقلين أو مرشحي الأحزاب الذين لم يحققوا نسبة 5 في المائة من الأصوات خلال الاقتراع السابق على جمع توقيعات لإيداع الترشيحات، كما أنه يقترح تقنين توزيع المقاعد في حالة عدم حصول أي قائمة على حد أدنى من الأصوات المحددة خلال الانتخابات البرلمانية والمحلية. وينص القانون على إلزام المرشحين باحترام برنامجهم خلال الحملة الانتخابية، وتغادي التجوال السياسي بالنسبة للنواب وأعضاء مجلس الشورى. ووافق مجلس الوزراء بعد الدراسة على مشروع قانون تمهيدي عضوي يتعلق بالهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات، والتي تم تأسيسها بموجب المادة 194 من الدستور المعدل في شباط/فبراير الماضي، وينص القانون على أن اختيار رئيس هذه الهيئة بعد مشاورات مع الأحزاب السياسية.

وستشكل الهيئة الجديدة من 410 أعضاء نصفهم قضاة يقترحهم المجلس الأعلى للقضاء والنصف الاخريضاة كفاءة مستقلة من المجتمع المدني يمثلون كل مناطق البلاد، والجالية القيمة بالخارج. وأشار البيان إلى أن الهيئة العليا لمراقبة الانتخابات ستمتتع باستقلالية إدارية ومالية، وتتشكل من رئيس ومجلس علي، ولجنة دائمة تتكون من عشرة



صورة من الارشيف لانتخابات سابقة في الجزائر

عمليات الفرز، واحترام حق المترشحين في تدوين تظلماتهم في محاضر الفرز والحصول على نسخ من محاضر الفرز.

ومنحت الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات صلاحيات واسعة، خاصة تمكينها من توجيه طلب الى النيابة لتسخير القوة العمومية (قوات الأمن) وإخطارها بالمخالفات المسجلة، والتي قد تكتسي طابعا جنائيا، وإخطار السلطات والمرشحين بكل تقصير أو تجاوز من أجل تدارك الوضع والقدرة على الحصول على كل وثيقة أو معلومة تتعلق بتنظيم سير العمليات الانتخابية لتقييمها.

ودرس مجلس الوزراء وصادق كذلك على مشروع قانونين عرضهما نائب وزير الدفاع الوطني قائد أركان الجيش الوطني الشعبي الفريق أحمد فايد صالح، ويتعلق الأمر بمشروع القانون المعدل والمنتم للقانون الأساسي العام لضباط الاحتياط، وكذا القانون الأساسي العام للمستخدمين العسكريين.

وشدد البيان على أن الهدف من هذين القانونين في تعزيز القواعد المسيرة لواجب التحفظ بالنسبة للضباط العامين والضباط السامين المتقاعدين، وذلك على خلفية الجدل الذي أحدثه ضباط متقاعدون، مثل الجنرال حسين بن حديد، الذي يقبع في السجن منذ سبعة أشهر بدون محاكمة، بسبب تصريحات صحافية، اعتبرت خروجاً عن واجب التحفظ، وإفشاء أسرار عسكرية.

وقال الرئيس بوتفليقة بعد الموافقة على مشروع القانونين «إننا ارتأينا من أجل الحفاظ على الصورة اللامعة للجيش الوطني الشعبي في مجتمعنا، وإبقاء هذه المؤسسة في خدمة الجمهورية لا غير، وجعلها فوق أي رهانات سياسية أو سياسية، أنه من الضروري إعداد مشروع القانونين اللذين قمنا اليوم بالمصادقة عليهما».

وستكلف الهيئة العليا بضمّن حق المترشحين في حضور الاقتراع، والسهر على توفير أوراق التصويت، واحترام الترتيب والسهر على احترام مواقيت فتح وغلغ مكاتب التصويت.

وستشرف هيئة مراقبة الانتخابات على نزاهة

على نزاهة كل العمليات المرتبطة بالاقتراع، خاصة ما تعلق بمراجعة القوائم الانتخابية وإيداع الترشيحات وتسليم القوائم الانتخابية للمترشحين، وتوزيع منصف لوسائل الحملة، وكذا سير هذه الأخيرة طبقاً للقانون.

أعضاء ينتخبهم المجلس العلني بالتساوي بين القضاة وممثلي المجتمع المدني، وسيكون عليها نشر مداومات على مستوى الولايات والدوائر الانتخابية في الخارج. وأوضح أن اللجنة العليا ستسهر قبل الانتخابات

## الجزائر تعلن الحداد الوطني ثمانية أيام إثر وفاة زعيم جبهة البوليساريو

الجزائر - د ب أ: أعلن الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة الثلاثاء، حدادا وطنيا لمدة ثمانية أيام إثر وفاة رئيس جمهورية الصحراء الغربية وزعيم جبهة البوليساريو، محمد عبد العزيز، عن عمر ناهز 68 عاما بعد صراع طويل مع المرض. وقال بيان للرئاسة الجزائرية إن رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة استهل اجتماع مجلس الوزراء الذي ترأسه يوم الثلاثاء بالترام دقيقة صمت وفراة بوتفليقة «أعلن حدادا وطنيا لمدة 8 أيام عبر كامل التراب الوطني ترحما على روح القائد الصراوي». كما وجه بوتفليقة بريقة تعزية لرئيس البرلمان الصراوي، خطري ادوه، الذي يتولى النيابة خلفا للرئيس الراحل حتى يتم انتخاب الأمين العام الجديد في مؤتمر استثنائي يعقد في ظرف 40 يوما من وفاة الرئيس مثلما تنص عليه المادة 49 من القانون الأساسي لجبهة البوليساريو، وتعتبر الجزائر من أكبر الداعمين لجبهة البوليساريو التي تسعى لاستقلال كامل لقليم الصحراء الغربية عن المغرب.

## الجزائر: وزيرة التعليم تعترف بتسرب أسئلة امتحان البكالوريا ومطالبات بإقالتها

مشددة على أن نتائج التحقيقات الأولية سيتم الكشف عنها اليوم الخميس، وتأتي فضيحة تسرب الأسئلة لتعقد مهمة الوزارة، التي أعلنت حربا على الغش، وصلت حد تعطيل الإنترنت عبر الهواتف المحمولة، وكذا تعطيل مواقع التواصل الاجتماعي وكل تطبيقات الاتصال مثل فيسبوك وتويتير وفايبر واتساب وذلك من الساعة الثامنة صباحا إلى غاية الرابعة بعد الزوال، وهو الإجراء الذي أثار استياء مستخدمي الإنترنت، الذين وجدوا أنفسهم معاقبين بسبب عدم عبور وزارة التعليم على طريقة أخرى لحاربة الغش، فضلا عن شركات الهواتف المحمولة التي وجدت نفسها معاقبة أيضا لمدة أربعة أيام، بدون أن تتمكن من التعبير عن تدمرها خوفا من تعرضها لتبعات من طرف السلطات.

في المقابل ارتفعت أصوات مطالبة بإقالة وزيرة التعليم على خلفية تسرب أسئلة امتحانات البكالوريا، والتي يعتبرها هؤلاء

اعترفت نورية بن غبريت وزيرة التعليم الجزائرية بأن أسئلة امتحان البكالوريا التي اختتمت أمس الأربعاء تم تسريبها، وذلك بعد اشتباكات تم تداولها عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن تسريب أسئلة بعض الامتحانات ساعات طويلة قبل موعدها، والتي تم نشرها على الإنترنت، كما تم بيعها لبعض التلاميذ بأسعار زهيدة، وأضافت بن غبريت في تصريح للتلغرافين النهار أن تسريبات وقعت في أسئلة بعض الامتحانات، مؤكدة على أن تحقيقات تم فتحها لتحديد الجهات التي تقف وراء هذه التسريبات، والذين ستمت متابعتهم قضائيا ومعاقبتهم. وفي المقابل اعتبرت الوزيرة أن الامتحانات جرت في ظروف عادية، نافية إقرارها مجددا، على خلفية تسريبات أسئلة بعض الامتحانات،

## مقتل ثمانية إسلاميين مسلحين في كمين للجيش الجزائري شرق البلاد

الجزائر - وكالات: أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية أمس الأربعاء عن مقتل ثمانية إسلاميين مسلحين في كمين نصبه الجيش ليل الثلاثاء الأربعاء في منطقة القنطرة الزرقاء في ولاية سطيف جنوب شرق الجزائر. على خلفية «تورطهم» في هجوم استهدف حافلة لنقل عامل شركة خاصة تعمل بالنظفة. وجاء في بيان وزارة الدفاع أنه «في إطار مكافحة الإرهاب وبفضل الاستطلاع الأمثل للمعلومات، قضت فرزة للجيش الوطني الشعبي على ثمانية إرهابيين، يوم 31 أيار/مايو الماضي، على الساعة 23:55 (22:55 تغ) إثر كمين قرب المكان المسمى واد العنوش ببلدية القنطرة الزرقاء، ولاية سطيف». وتقع هذه المنطقة الزراعية على بعد حوالي 40 كيلومترا من مدينة سطيف إحدى أكبر المدن الجزائرية شرق البلاد. وطلق السلطات الجزائرية تسمية «إرهابي» على الإسلاميين الذين حملوا

السلاح في بداية التسعينيات لاسقاط النظام، ما تسبب بحرب أهلية أسفرت عن مقتل 200 الف شخص بحسب حصيلة رسمية لا تشمل القتلى الذين سقطوا منذ تطبيق قانون الصالحة الوطنية في 2006. وأضاف البيان المنشور في الموقع الإلكتروني للوزارة أنه خلال هذه العملية تم ضبط «سنة سندات رشاشية من نوع كاشينكوف وبنديقية نصف آلية من نوع سيمونوف ومسدس آلي وقنبلتين يدويتين وكهوية كبيرة من الذخيرة وحزام ناسف تم تفجيرده في عين السكان»، ومنذ بداية آذار/مارس، قتل الجيش أكثر من 50 إسلاميا مسلحا بحسب بيانات الوزارة. وقبل أسبوع أعلن الجيش قتل 12 «إرهابيا» في عمليات متفرقة دامت لأيام عدة في البويرة (125 كلم إلى جنوب شرق الجزائر)، ومنذ بداية آذار/مارس، قتل الجيش حوالي 60 إسلاميا مسلحا بحسب بيانات وزارة الدفاع.

## «قانون المصالحة سيمكّن الدولة من استعادة نصف مليار دينار» معز الجودي: نواب في البرلمان تلقوا رشوا لحل مشاكل التونسيين

المنهوبة خلال فترة حكم بن علي، تقدم شروطا تعجيزية للموافقة على إعادة الأموال، من بينها تقاسم هذه الأموال مع السلطات التونسية والحصول على معلومات حول القضاة الذين يحققون في هذه القضية. وعلق الجودي على ذلك بقوله «التعامل مع ملف الأموال المنهوبة لم يكن جديا وناجعا وبهذه الطريقة لن ننجح في إرجاع هذه الأموال، لأنه وقع نهيبها بتكونوجيا متطورة ومستشارين من أعلى المستويات ونهبت لجنات ضريبية وبلدان تحمي الأموال ولديها السر البنكي كسويسرا ولوكسمبورغ وغيرها، ولذلك من الصعب استرجاعها بعمليات كلاسيكية وتقليدية وتمشي فيه نوع من الهواية، وكان يجب أن تكون هناك لجنة مختصة مكونة من خبراء وطنيين على مستوى دولي والتعاون مع مؤسسات مختصة في هذا المجال والعمل وفق استراتيجية محكمة وبخارطة طريق، ولكنهم (الحكومة) أعطوا هذا الدور للبنك المركزي وهو لديه أدوات عدة ولا يملك الإمكانيات اللازمة ليقوم بهذا العمل».



بتشكيل لجنة تحقيق في شبعة فساد تطل عددا من نواب البرلمان، فيما أشارت بعض المصادر إلى أن النائب الحاجي طالب بمصالحة الجودي قضائيا بعد تصريحات سابقة أدلى بها في هذا المجال. وعلق الجودي على ذلك بقوله «لا أظن أن النائب عدنان الحاجي طالب بمقاضاتي، لأنه لا مسؤولية لدي في ذلك فأنا أشرت، كناشط في المجتمع المدني، فقط إلى بعض التشكيكات، ولا أعتقد أنه بهذه السذاجة أو التشفي ليقاضيني شخصيا، وأنا استغرب أنه لم يتقدم ببقية زملائه الذين أشاروا للموضوع فالثائب طروق التفتيتي أكد قبل مدة أن أربعة من نواب حزبه (الاتحاد الوطني الحر) تلقوا خمسين ألف دينار للاتحاق بكتلة أخرى (نداء تونس) كما أن النائبة سامية عيو قالت إن هناك نوابا يحددون أسعار التصويت على مشاريع القوانين وهذا خطر جدا، وأستغرب أيضا لماذا لم يطالب الحاجي بمصالحة نواب لديهم قضايا عدة في المحاكم، من بينهم نائب (محمد فريخة) لديه شركة طيران أفلسنت وشكاوى من

مشاكل ملاقتهم، وهو ما يساهم في إرباك عمل الإدارة (لأنه يتم بشكل عشوائي)». وأوضح أكثر بقوله «أود الإشارة إلى دورنا كهيئة (مؤسسة) في المجتمع المدني أن تحذر وليس دورنا أن نقوم بالتحريرات والإثباتات والقيام بعمل الشرطة والعدالة، ولذلك نحن نقوم حاليا بجمع الشهادات التي تصلنا من المواطنين ضمن ملف سندقدم للهيئة الوطنية لمحاسبة الفساد»، مشيرا إلى أنه لا يمكنه الكشف عن عدد النواب الفاسدين وانتماءاتهم، فهذا من اختصاص هيئة مكافحة الفساد، كما أنني ألقى دوما عددا من التهديدات والضغط، ويجب أن لا ننسى أن الفساد يحكم تونس جزئيا، ولدينا استراتيجية مع الحكومة لوضع حد للفساد الذي يتسبب بضياع اربع نقاط نمو اقتصادي سنويا حسب الدراسات، وهو موجود في كامل الجمهورية ويشمل الفئات الاجتماعية كافة». وكان بعض النواب، من بينهم عدنان الحاجي وسامية عيو والطيب المدني، طالبوا برئاسة المجلس

## تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قال الخبير الاقتصادي ورئيس الجمعية التونسية للحكومة معز الجودي إن بعض نواب البرلمان تلقوا رشوا لحل مشاكل بعض المواطنين، مشيرا من جهة أخرى إلى أن مشروع قانون «المصالحة» سيمكّن الدولة من استعادة نحو نصف مليار دينار (250 مليون دولار) من الأموال المنهوبة خلال عهد الرئيس السابق زين العابدين بن علي. وأضاف في تصريح خاص له للقدس العربي: «وصلتنا مؤخرا شكاوى كثيرة من بعض التونسيين حول قيام بعض النواب (وليس المجلس النيابي بأكمله) بنوع من المقايضة عبر تلقي أموال لحل مشاكل المواطنين أو تنظيم مواعيد مع بعض المسؤولين، كما أن بعض المسؤولين في الإدارات التونسية اشتكوا من ضغوط مارسها عدد من النواب لدفعهم على القبول باستقبال بعض المواطنين وإيجاد

## الأمن التونسي يفكك خلية إرهابية جديدة في سوسة تضم 14 عنصرا

في سوسة أحد أبرز الوجهات السياحية في تونس، لتعقب خلايا تابعة في الجهة تصبى لخطر إرهابية خلال شهر رمضان الموسم السياحي الصيفي، وكانت سوسة شهدت قبل نحو عام وخلال شهر رمضان هجوما إرهابيا داميا نفذ مسلح من أحد الفخاق في منتجع القطاوي السياحي حيث قتل 38 سائحا أجنبيا أغلبهم بريطانيون.

وأوضحت أن العناصر الموقوفة كانت تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي لتفكير الأجهزة الأمنية والعسكرية وتمجيد العمليات الإرهابية لداعش واستقطاب الشباب لتبني الفكر التكفيري، وتعد هذه الخلية هي الثالثة التي يتم تفكيكها خلال أسبوع بجهة سوسة ليبلغ بذلك عدد الموقوفين خلال أيام 25 عنصرا. وكثفت قوات الأمن من حملات المداومة

تونس - د ب أ: فكك الأمن التونسي خلية إرهابية في جهة سوسة تضم 14 عنصرا كانوا يخططون للاحتاق بتنظيم الدولة الإسلامية المنطرف. وقالت وزارة الداخلية أمس الأربعاء إن الموقوفين تتراوح أعمارهم بين 17 و35 عاما وكانوا على اتصال بعناصر إرهابية أخرى في الداخل والخارج كما يخططون للاحتاق ب«داعش» في ليبيا وسوريا.

## قضاة تونس يبدأون احتجاجات لتحسين أوضاعهم المالية وظروف العمل في المحاكم

النقص في الموارد البشرية، وقالت الجمعية إن مستوى رواتب القضاة يشهد تقيفراً ولا يضمن الحد الأدنى من الأمن المالي للقاضي طبقا للمعايير الدولية، الأمر الذي أدى إلى تزايد مطالب الاستقالات من القطاع، كما انتقدت الجمعية، في بيان لها ما وصفته بـ«ظروف العمل الكارثية ومقرات المحاكم المهترئة والمقترة لأدنى التجهيزات»، إلى جانب النقص الفادح للإطار

بدأ قضاة تونس أمس احتجاجات احتجاجية للمطالبة بتحسين أوضاعهم المالية وظروف العمل في المحاكم، وقرر القضاة، بدءو من جمعية القضاة التونسيين، حمل الشارة الحمراء وتأخير الجلسات في المحاكم التونسية كافة لمدة ساعة بدء من الأربعاء وعلى مدى ثلاثة أيام. ويطالب القضاة إلى جانب رفع مرتباتهم بإصلاح البنى التحتية للمحاكم وتلافي













## أعضاء «أوبك» الخليجيون يسعون لتحرك مشترك بشأن إنتاج النفط



المقر الرئيسي لأوبك في فيينا

فيينا - رويترز: قال مصدر بارز في «أوبك» إن أعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول، ومن بينهم المملكة العربية السعودية، يسعون لإحياء فكرة القيام بتحرك منسق بشأن إنتاج النفط من قبل كبار المنتجين عندما تجتمع المنظمة اليوم الخميس، لكن إيران أشارت إلى أنها ليست مستعدة لأي اتفاق من هذا النوع.

وقال المصدر «مجلس التعاون الخليجي يتطلع لعمل منسق خلال الاجتماع»  
وفي أبريل/نيسان أجهزت المملكة العربية السعودية فعليا خططا لتثبيت الإنتاج العالمي، كانت تهدف إلى تحقيق الاستقرار في سوق النفط. وقالت المملكة وقتها انها لن تنضم إلى الاتفاق الذي كان سيضم أيضا روسيا غير العضو في المنظمة إلا إذا وافقت إيران على تثبيت الإنتاج.  
وظلت طهران العقبة الرئيسية أمام «أوبك» الساعية للتوافق على سياسة للإنتاج في مدار العام الأخير، حيث عززت الجمهورية الإسلامية إنتاجها من الخام على الرغم من دعوات الأعضاء الآخرين لتثبيت الإنتاج.  
وتدفع إيران بأنه يتعين السماح لها بزيادة إنتاجها من الخام إلى المستويات التي جرى تسجيها قبل فرض العقوبات

### تعطل الإنتاج

الغربية عليها بعدما تم رفع تلك العقوبات، وقالت إيران أمس الأربعاء إن موقفا لم يتغير وأنه على الرغم من أن صادراتها أخذت في النمو بسرعة، فمن المبرر جدا لتهور الانضمام مثل هذا الاتفاق، مما يعني أنها ستحتاج إلى إعفاء هو ما قاومته المملكة العربية السعودية مرارا.

ونقل موقع معلومات وزارة النفط الإيرانية على الإنترنت (شانا) عن مهدي عسلي مندوب إيران لدى «أوبك» قوله «تدعم إيران جهود أوبك لتحقيق استقرار السوق بأسعار عادلة ومنطقية، لكنها لن تلزم نفسها بأي تجميد... يمكن بحث حصص الإنتاج بعد استعادة السوق توازنها».

وقال وزير النفط الإيراني بيجان زنگنه أمس إن زيادة صادرات إيران النفطية بمقدار الضعف عقب رفع العقوبات الدولية عنها لم يؤثر سلبا على اسواق النفط العالمية، وتم استيعابها بشكل جيد. وأضاف قبل توجهه إلى فيينا أن السوق يعود إلى «حالة التوازن».

ووصل إنتاج إيران من النفط نحو أربعة ملايين برميل يوميا، وهو تقريبا نفس مستوى إنتاجها قبل فرض العقوبات عليها.

من جهة ثانية قالت وزارة الطاقة

## سعر النفط يقلص خسائره بعد حديث عن احتمال وضع سقف جديد للإنتاج

نيويورك - رويترز: قلصت أسعار النفط خسائرها الحادة الكبيرة أمس الأربعاء مسجلة تراجعاً طفيفاً، بعدما قالت مصادر في منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» بأن من المرجح أن تدرس المنظمة تحديد سقف جديد للإنتاج في اجتماعها اليوم الخميس، وإن كان كثير من السوق ما زالوا يبدون تشككهم في التوصل لمثل هذا الاتفاق.

وبحلول الساعة 1529 بتوقيت غرينتش تراجع خام القياس العالمي مزيج برنت في العقود الآجلة 35 سنتاً أو 0.7 بالمئة ليجري تداوله عند 49.54 دولار للبرميل، بعد وصوله لأدنى مستوى له

بشأن الإنتاج.

خلال الجلسة عند 48.65 دولار للبرميل، ونزل خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي في العقود الآجلة 40 سنتاً إلى 48.70 دولار للبرميل، بعدما هبط إلى 47.75 دولار للبرميل في وقت سابق اليوم.

ونقلت رويترز عن أربعة مصادر في «أوبك» قولها ان المنظمة ستبحث على الأرجح تحديد سقف للإنتاج في اجتماع الخميس.

وقال مصدر بارز في «أوبك» في تقرير سابق أمس ان الدول الأعضاء في المنظمة ومن بينها السعودية تدرس إحياء فكرة اتخاذ إجراء بالتنسيق بين كبار المنتجين

بشأن الإنتاج.

خلال الجلسة عند 48.65 دولار للبرميل، ونزل خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي في العقود الآجلة 40 سنتاً إلى 48.70 دولار للبرميل، بعدما هبط إلى 47.75 دولار للبرميل في وقت سابق اليوم.

ونقلت رويترز عن أربعة مصادر في «أوبك» قولها ان المنظمة ستبحث على الأرجح تحديد سقف للإنتاج في اجتماع الخميس.

وقال مصدر بارز في «أوبك» في تقرير سابق أمس ان الدول الأعضاء في المنظمة ومن بينها السعودية تدرس إحياء فكرة اتخاذ إجراء بالتنسيق بين كبار المنتجين

بشأن الإنتاج.

خلال الجلسة عند 48.65 دولار للبرميل، ونزل خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي في العقود الآجلة 40 سنتاً إلى 48.70 دولار للبرميل، بعدما هبط إلى 47.75 دولار للبرميل في وقت سابق اليوم.

ونقلت رويترز عن أربعة مصادر في «أوبك» قولها ان المنظمة ستبحث على الأرجح تحديد سقف للإنتاج في اجتماع الخميس.

وقال مصدر بارز في «أوبك» في تقرير سابق أمس ان الدول الأعضاء في المنظمة ومن بينها السعودية تدرس إحياء فكرة اتخاذ إجراء بالتنسيق بين كبار المنتجين

بشأن الإنتاج.

خلال الجلسة عند 48.65 دولار للبرميل، ونزل خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي في العقود الآجلة 40 سنتاً إلى 48.70 دولار للبرميل، بعدما هبط إلى 47.75 دولار للبرميل في وقت سابق اليوم.

ونقلت رويترز عن أربعة مصادر في «أوبك» قولها ان المنظمة ستبحث على الأرجح تحديد سقف للإنتاج في اجتماع الخميس.

وقال مصدر بارز في «أوبك» في تقرير سابق أمس ان الدول الأعضاء في المنظمة ومن بينها السعودية تدرس إحياء فكرة اتخاذ إجراء بالتنسيق بين كبار المنتجين

بشأن الإنتاج.

عندما يعود الإنتاج المتوقع.

وقال ديل بينو للصحافيين في فيينا «أكثر من ثلاثة ملايين برميل خرجت من السوق» عندما تم إزالة هذه الظروف من السوق ما الذي سيحدث؟»

وكان ديل بينو أحد أبرز مهندسي مقترح تثبيت إنتاج النفط في وقت سابق هذا العام عندما توجه منتجون من داخل «أوبك» وخارجها، ومن بينهم روسيا، إلى العاصمة القطرية الدوحة للمصادقة على اتفاق كان يؤيد

عندما يعود الإنتاج المتوقع.

وقال ديل بينو للصحافيين في فيينا «أكثر من ثلاثة ملايين برميل خرجت من السوق» عندما تم إزالة هذه الظروف من السوق ما الذي سيحدث؟»

وكان ديل بينو أحد أبرز مهندسي مقترح تثبيت إنتاج النفط في وقت سابق هذا العام عندما توجه منتجون من داخل «أوبك» وخارجها، ومن بينهم روسيا، إلى العاصمة القطرية الدوحة للمصادقة على اتفاق كان يؤيد

عندما يعود الإنتاج المتوقع.

وقال ديل بينو للصحافيين في فيينا «أكثر من ثلاثة ملايين برميل خرجت من السوق» عندما تم إزالة هذه الظروف من السوق ما الذي سيحدث؟»

وكان ديل بينو أحد أبرز مهندسي مقترح تثبيت إنتاج النفط في وقت سابق هذا العام عندما توجه منتجون من داخل «أوبك» وخارجها، ومن بينهم روسيا، إلى العاصمة القطرية الدوحة للمصادقة على اتفاق كان يؤيد

عندما يعود الإنتاج المتوقع.

وقال ديل بينو للصحافيين في فيينا «أكثر من ثلاثة ملايين برميل خرجت من السوق» عندما تم إزالة هذه الظروف من السوق ما الذي سيحدث؟»

وكان ديل بينو أحد أبرز مهندسي مقترح تثبيت إنتاج النفط في وقت سابق هذا العام عندما توجه منتجون من داخل «أوبك» وخارجها، ومن بينهم روسيا، إلى العاصمة القطرية الدوحة للمصادقة على اتفاق كان يؤيد

عندما يعود الإنتاج المتوقع.

وقال ديل بينو للصحافيين في فيينا «أكثر من ثلاثة ملايين برميل خرجت من السوق» عندما تم إزالة هذه الظروف من السوق ما الذي سيحدث؟»

وكان ديل بينو أحد أبرز مهندسي مقترح تثبيت إنتاج النفط في وقت سابق هذا العام عندما توجه منتجون من داخل «أوبك» وخارجها، ومن بينهم روسيا، إلى العاصمة القطرية الدوحة للمصادقة على اتفاق كان يؤيد

عندما يعود الإنتاج المتوقع.

وقال ديل بينو للصحافيين في فيينا «أكثر من ثلاثة ملايين برميل خرجت من السوق» عندما تم إزالة هذه الظروف من السوق ما الذي سيحدث؟»

وكان ديل بينو أحد أبرز مهندسي مقترح تثبيت إنتاج النفط في وقت سابق هذا العام عندما توجه منتجون من داخل «أوبك» وخارجها، ومن بينهم روسيا، إلى العاصمة القطرية الدوحة للمصادقة على اتفاق كان يؤيد

عندما يعود الإنتاج المتوقع.

وقال ديل بينو للصحافيين في فيينا «أكثر من ثلاثة ملايين برميل خرجت من السوق» عندما تم إزالة هذه الظروف من السوق ما الذي سيحدث؟»

وكان ديل بينو أحد أبرز مهندسي مقترح تثبيت إنتاج النفط في وقت سابق هذا العام عندما توجه منتجون من داخل «أوبك» وخارجها، ومن بينهم روسيا، إلى العاصمة القطرية الدوحة للمصادقة على اتفاق كان يؤيد

عندما يعود الإنتاج المتوقع.

وقال ديل بينو للصحافيين في فيينا «أكثر من ثلاثة ملايين برميل خرجت من السوق» عندما تم إزالة هذه الظروف من السوق ما الذي سيحدث؟»

وكان ديل بينو أحد أبرز مهندسي مقترح تثبيت إنتاج النفط في وقت سابق هذا العام عندما توجه منتجون من داخل «أوبك» وخارجها، ومن بينهم روسيا، إلى العاصمة القطرية الدوحة للمصادقة على اتفاق كان يؤيد

عندما يعود الإنتاج المتوقع.

## النيجيري محمد باركيندو الأوفر حظاً لمنصب الأمين العام

فيينا - رويترز: أصبح مسؤول نفطي نيجيري سابق المرشح الأوفر حظاً لمنصب الأمين العام لمنظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك»، إذ يرى الأعضاء في محمد باركيندو مرشحاً توفيقاً نادراً لقيادة المنظمة وسط توترات متصاعدة بين السعودية وإيران.

وباركيندو وجه معاروف في قطاع النفط النيجيري خلال العقد الأخير، حيث حاولت حكومات متعددة إصلاح شركة النفط الوطنية لكنها فشلت فعليا. واليوم أصبحت نيجيريا وفنزويلا أكبر ضحيتين للانخفاض الكبير في سعر النفط، فيما تراجع إنتاج نيجيريا كثيراً بسبب هجمات المتشددين على خطوط الأنابيب والبنية التحتية.

وقالت ثلاثة مصادر مطلعة على الأمر ان من المرجح أن تختار المنظمة باركيندو لمنصب الأمين العام لها.

وتتطلع «أوبك» منذ عام 2012 لاختيار خليفة للبيبي عبد الله البردي، الذي انتخب قائماً بأعمال أمين عام المنظمة في ديسمبر/كانون الأول حتى نهاية يوليو/تموز بعد أن استكمل فترات تولي المنصب.

لكن بعض المصادر ذكرت أن تعيين باركيندو ليس أكيدا وقد يتم تعديد فترة البردي ستة أشهر أخرى.

وحالت المنافسة بين السعودية وإيران القوتين الكبريتين في «أوبك» دون اختيار المنظمة مرشحين من القارتين الدولتين.

وقالت مصادر في المسح أن صعوبات في التمويل وبعض المشاكل الأخرى تسببت في استمرار تراجع إمدادات فنزويلا وتقلصت الكميات التي ضخها العراق بسبب انقطاعات الكهرباء التي قلصت الصادرات الجنوبية، بعدما اقتربت من مستويات قياسية في أبريل. وكان العراق مصدر أسرع نمو في إنتاج «أوبك» في 2015.

ومن بين البلدان التي رفعت الإنتاج واصلت إيران زيادة إنتاجها بعد رفع العقوبات الغربية عنها في يناير/كانون الثاني، ويبلغ إنتاج البلاد 3.55 مليون برميل يوميا ليتجاوز مستواه في نهاية

العام الماضي. ويمثل العقد المتفق عليه مع «أرامكو» السعودية الشهر الموصوم أول صفقة طويلة الأجل تبرمها «بي.كي.إن» مع أحد الموردين في منطقة الخليج.

وأرأسو - رويترز: قالت شركة «أرامكو» السعودية للعلافة، و«بي.كي. إن أورل» كبرى شركات التكسير في بولندا، إن تطوير مشروع شركة سيجعل من المملكة مركزاً للتقنية والخدمات المرتبطة بالخدمات المتخصصة.

وتسبب مشروع إنشاء مصنع لصب المعادن وتشكيلها مع خط «أرامكو» السعودية الرامية إلى تطوير مشاريع صناعية في المملكة، بما في ذلك مشروع الصناعات البحرية الذي يركز على خدمات البناء والصيانة والإصلاح والتوزيع للمعدات البحرية وأجهزة الحفر المزودة بقوائم رافعة وسفن الخدمات البحرية والنقلات التجارية.

وتسبب هجمات شنها مسلحون على قطاع النفط في البلاد، وتسبب تعطل المصانع والمواد الخام العراقية.

وتسبب هجمات شنها مسلحون على قطاع النفط في البلاد، وتسبب تعطل المصانع والمواد الخام العراقية.

وتسبب هجمات شنها مسلحون على قطاع النفط في البلاد، وتسبب تعطل المصانع والمواد الخام العراقية.

وتسبب هجمات شنها مسلحون على قطاع النفط في البلاد، وتسبب تعطل المصانع والمواد الخام العراقية.

وتسبب هجمات شنها مسلحون على قطاع النفط في البلاد، وتسبب تعطل المصانع والمواد الخام العراقية.

وتسبب هجمات شنها مسلحون على قطاع النفط في البلاد، وتسبب تعطل المصانع والمواد الخام العراقية.

وتسبب هجمات شنها مسلحون على قطاع النفط في البلاد، وتسبب تعطل المصانع والمواد الخام العراقية.

وتسبب هجمات شنها مسلحون على قطاع النفط في البلاد، وتسبب تعطل المصانع والمواد الخام العراقية.

وتسبب هجمات شنها مسلحون على قطاع النفط في البلاد، وتسبب تعطل المصانع والمواد الخام العراقية.

وتسبب هجمات شنها مسلحون على قطاع النفط في البلاد، وتسبب تعطل المصانع والمواد الخام العراقية.

وتسبب هجمات شنها مسلحون على قطاع النفط في البلاد، وتسبب تعطل المصانع والمواد الخام العراقية.

وتسبب هجمات شنها مسلحون على قطاع النفط في البلاد، وتسبب تعطل المصانع والمواد الخام العراقية.

وتسبب هجمات شنها مسلحون على قطاع النفط في البلاد، وتسبب تعطل المصانع والمواد الخام العراقية.

وتسبب هجمات شنها مسلحون على قطاع النفط في البلاد، وتسبب تعطل المصانع والمواد الخام العراقية.

وتسبب هجمات شنها مسلحون على قطاع النفط في البلاد، وتسبب تعطل المصانع والمواد الخام العراقية.

عندما يعود الإنتاج المتوقع.

وقال ديل بينو للصحافيين في فيينا «أكثر من ثلاثة ملايين برميل خرجت من السوق» عندما تم إزالة هذه الظروف من السوق ما الذي سيحدث؟»

وكان ديل بينو أحد أبرز مهندسي مقترح تثبيت إنتاج النفط في وقت سابق هذا العام عندما توجه منتجون من داخل «أوبك» وخارجها، ومن بينهم روسيا، إلى العاصمة القطرية الدوحة للمصادقة على اتفاق كان يؤيد

عندما يعود الإنتاج المتوقع.

وقال ديل بينو للصحافيين في فيينا «أكثر من ثلاثة ملايين برميل خرجت من السوق» عندما تم إزالة هذه الظروف من السوق ما الذي سيحدث؟»

وكان ديل بينو أحد أبرز مهندسي مقترح تثبيت إنتاج النفط في وقت سابق هذا العام عندما توجه منتجون من داخل «أوبك» وخارجها، ومن بينهم روسيا، إلى العاصمة القطرية الدوحة للمصادقة على اتفاق كان يؤيد

عندما يعود الإنتاج المتوقع.

وقال ديل بينو للصحافيين في فيينا «أكثر من ثلاثة ملايين برميل خرجت من السوق» عندما تم إزالة هذه الظروف من السوق ما الذي سيحدث؟»

وكان ديل بينو أحد أبرز مهندسي مقترح تثبيت إنتاج النفط في وقت سابق هذا العام عندما توجه منتجون من داخل «أوبك» وخارجها، ومن بينهم روسيا، إلى العاصمة القطرية الدوحة للمصادقة على اتفاق كان يؤيد

عندما يعود الإنتاج المتوقع.

وقال ديل بينو للصحافيين في فيينا «أكثر من ثلاثة ملايين برميل خرجت من السوق» عندما تم إزالة هذه الظروف من السوق ما الذي سيحدث؟»

وكان ديل بينو أحد أبرز مهندسي مقترح تثبيت إنتاج النفط في وقت سابق هذا العام عندما توجه منتجون من داخل «أوبك» وخارجها، ومن بينهم روسيا، إلى العاصمة القطرية الدوحة للمصادقة على اتفاق كان يؤيد

عندما يعود الإنتاج المتوقع.

وقال ديل بينو للصحافيين في فيينا «أكثر من ثلاثة ملايين برميل خرجت من السوق» عندما تم إزالة هذه الظروف من السوق ما الذي سيحدث؟»

وكان ديل بينو أحد أبرز مهندسي مقترح تثبيت إنتاج النفط في وقت سابق هذا العام عندما توجه منتجون من داخل «أوبك» وخارجها، ومن بينهم روسيا، إلى العاصمة القطرية الدوحة للمصادقة على اتفاق كان يؤيد

عندما يعود الإنتاج المتوقع.

وقال ديل بينو للصحافيين في فيينا «أكثر من ثلاثة ملايين برميل خرجت من السوق» عندما تم إزالة هذه الظروف من السوق ما الذي سيحدث؟»

وكان ديل بينو أحد أبرز مهندسي مقترح تثبيت إنتاج النفط في وقت سابق هذا العام عندما توجه منتجون من داخل «أوبك» وخارجها، ومن بينهم روسيا، إلى العاصمة القطرية الدوحة للمصادقة على اتفاق كان يؤيد

عندما يعود الإنتاج المتوقع.

وقال ديل بينو للصحافيين في فيينا «أكثر من ثلاثة ملايين برميل خرجت من السوق» عندما تم إزالة هذه الظروف من السوق ما الذي سيحدث؟»

وكان ديل بينو أحد أبرز مهندسي مقترح تثبيت إنتاج النفط في وقت سابق هذا العام عندما توجه منتجون من داخل «أوبك» وخارجها، ومن بينهم روسيا، إلى العاصمة القطرية الدوحة للمصادقة على اتفاق كان يؤيد

عندما يعود الإنتاج المتوقع.

وقال ديل بينو للصحافيين في فيينا «أكثر من ثلاثة ملايين برميل خرجت من السوق» عندما تم إزالة هذه الظروف من السوق ما الذي سيحدث؟»

وكان ديل بينو أحد أبرز مهندسي مقترح تثبيت إنتاج النفط في وقت سابق هذا العام عندما توجه منتجون من داخل «أوبك» وخارجها، ومن بينهم روسيا، إلى العاصمة القطرية الدوحة للمصادقة على اتفاق كان يؤيد

عندما يعود الإنتاج المتوقع.

## منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية تدعو الحكومات إلى زيادة الإنفاق للإفلات من «مصيدة النمو المنخفض»

باريس - رويترز - توقعت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أمس الأربعاء أن ينمو الاقتصاد العالمي ببطء وثيرة له منذ الأزمة المالية العالمية، للعام الثاني على التوالي في 2016، مع وقوعه في «مصيدة النمو المنخفض» وحثت الحكومات على زيادة الإنفاق.

وقدرت المنظمة أن يحقق الاقتصاد العالمي نمواً بنسبة ثلاثة في المئة في العام الحالي، في ظل تخوف الشركات من الاستثمار وخطر المستهلكين بشأن الإنفاق. وقالت المنظمة في تقريرها نصف السنوي للتوقعات الاقتصادية أن هذا لن يكون أفضل من العام الماضي، الذي كان الأسوأ بالفعل منذ عام 2009، رغم أن نمو سويسرا بشكل متواضع إلى 3.3 في المئة في العام المقبل. وقالت كاترين سان، كبيرة الخبراء الاقتصاديين في المنظمة، إن هذه المستويات من النمو تحرم الشباب من فرص العمل، وتعني أن كبار السن لن يحصلوا على مزايا الرعاية الصحية والمعاشات كما يتوقعون.

وأضافت في مقابلة «نحن لا نفي ببوعودنا للشباب وكبار السن، ولهذا يجب أن يتحرك صناع القرار لإخراجنا من مصيدة النمو المنخفض».

### مخاطر خروج بريطانيا من الاتحاد

على الرغم من أن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لم تخفص توقعاتها للنمو العالمي عن أحدث تقييماتها في فبراير/شباط، لكنها قالت إن التوقعات للولايات المتحدة أصبحت أكثر قتامة، وخفضت المنظمة توقعات النمو في الولايات المتحدة للعام الحالي إلى 1.8 في المئة من توقعات سابقة بنمو بنسبة اثنين في المئة، مع ضعف الطلب الخارجي وتأثير قللة الاستثمارات في قطاع النفط والتعدين. ولذلك لا يجب أن تتردد الحكومات في ضخ أموال في مبادرات لتعزيز النمو مثل التعليم والبنية التحتية وتمويل زيادة الإنفاق، مستغلة انخفاض أسعار الفائدة لأدنى مستوى في العديد من الدول. وقالت سان «فتح بيئة أسعار الفائدة المتدنية التي خلقتها البنوك المركزية مجالاً

## مصر تعزز إنشاء سوق كهربائية إقليمية تربط الشرق والمغرب العربي

القاهرة - الأناضول: قال نائب وزير الكهرباء والطاقة المتجددة المصري، أسامة عسران، أمس الأربعاء، إن بلاده تعمل على خلق سوق إقليمية للربط الكهربائي بين دول الشرق والمغرب العربي، إضافة إلى دول الخليج من خلال الربط مباشرة بين مصر والسعودية. وأضاف في كلمته في افتتاح المنتدى العربي الثالث للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، والتي تستمر أعماله ثلاثة أيام، أن الربط مع السعودية سيتم من خلال خطوط للربط بنظام التيار المستمر قدرة 3000 ميغاوات، ومن المتوقع تشغيل هذا الخط عام 2019.

وبحسب بيان صادر عن وزارة الكهرباء والطاقة المصرية أمس الأول طرح البنك الدولي مبادرة لإنشاء منصة لتبادل الطاقة (غاز وكهرباء) بين الدول العربية خلال مرحلة انتقالية (2016-2018)، بهدف تسريع اندماج الدول العربية في تجارة الكهرباء والغاز

كوسيلة لتدعيم إقامة السوق العربية المشتركة للكهرباء. وتابع نائب الوزير «سعيًا للمشاركة في التنمية في أفريقيا، نأمل استكمال مشروع ربط سد إنجا في الكونغو الديمقراطية بسد أسوان (جنوب مصر) وكذلك باقي مشروعات الربط مع الدول الإفريقية من خلال مبدأ Win Win وبدون أي ضرر لأي طرف».

ويبحث المشاركون في المنتدى الاستراتيجية العربية للطاقة المستدامة لغاية عام 2030، والتركيز على محركات السوق وتسهيل التحول إلى أنظمة وتكنولوجيات الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة.

## ... وتوقع خطاب نوايا مع الجبر لتمويل شراء 700 عربة قطار بمليار يورو

القاهرة - الأناضول: وقعت مصر أمس الأربعاء خطاب نوايا مع الجبر يشمل إيجاد إطار تعاون مع مصرف «أكسب بنك» الجبري لتمويل شراء 700 عربة قطار، بإجمالي مليار يورو (1.11 مليار دولار). ويتضمن مبلغ الاتفاقية قرضاً بقيمة 900 مليون يورو (مليار دولار أمريكي)، لتمويل شراء عربات القطار، إضافة إلى منحة مالية بقيمة 100 مليون يورو (111 مليون دولار). جاء ذلك عقب قمة ثنائية بين الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ورئيس الوزراء الجبري

فيكتور أوربان، الذي يزور القاهرة حالياً. وقالت وزيرة التعاون الدولي المصرية، سحر نصر، خلال التوقيع على الخطاب إن سعر الفائدة على القرض سيبلغ 2.6%، ويتم سداد التمويل على 12 سنة وفترة سماح 5 سنوات. وأشارت الوزيرة المصرية إن هذا الاتفاق يأتي في إطار سعي الحكومة المصرية تحديث أسطول هيئة السكك الحديدية، كما سيؤدي هذا المشروع إلى تعظيم دور التصنيع المحلي واستخدام المنتجات المصرية المطابقة لمواصفات المشروع.

## وزراء الصناعة العرب يتفقون على مواصفات قياسية عربية لتسهيل التكامل الصناعي

الرباط - رويترز: قال وزراء الصناعة العرب إن جهودهم للتنسيق من أجل التوصل إلى مواصفات قياسية عربية، تحل محل المواصفات الوطنية، نجحت مما يسهل تحقيق التكامل الصناعي بين الدول العربية. وقال وزير الصناعة الكويتي، يوسف العلي، الليبية قبل الماضية على هامش الدورة الرابعة والعشرين للجمعية العامة له المنظمة العربية للصناعة والتعدين المنعقدة في الرباط «المنظمة قطعت شوطاً في تطوير الصناعة العربية، واليوم وصلنا إلى مواصفات قياسية عربية نسمى إلى أن تحل محل مواصفات قياسية وطنية، وبالتالي تكون هناك قاعدة مشتركة في المواصفات، وهو ما يسهل في المستقبل جانباً من التكامل الصناعي العربي».

كما أكد العلي، الذي ستحتضن بلاده الدورة 25 للجمعية العامة للمنظمة، على أهمية حماية الملكية الفكرية لأن هذا «سينعكس إيجابياً على التطور الصناعي في العالم العربي». ودعا يوسف علي يوسف، وزير الصناعة في جمهورية السودان، إلى «استثمار الدول العربية في قطاع التصنيع الزراعي في السودان الذي يشمل صناعة السكر وزيوت الطعام والقمح ومنتجات الألبان»، حيث اتخذ السودان جملة من الإجراءات والخطوات التي تمكن من تنفيذ هذه المبادرة، «وأشار الوزراء المشاركون في هذه الدورة إلى الظروف السياسية التي يمر بها العالم العربي، حيث يواجه التنسيق في شقة السياسي بعض الصعوبات في حين يتم التركيز على التنسيق الفني».

## علماء: التغير المناخي يهدد المواقع السياحية البارزة

لندن - تومسون رويترز: قال علماء المناخ المتطرف بدأ يشكل أحد أكبر الأخطار التي تهدد رموز التراث العالمي مثل جزيرة إيستر في بولينيزيا، أو نصب جنوب إنجلترا الحجري البريطاني، مما يمثل تهديداً للسياحة والاقتصاديات على حد سواء.

وقال خبراء في تقرير أن دولاً نامية مثل نيبال حيث يوجد جبل إيفرست، وأوغندا حيث يسافر السائحون لشاهدة غوريلا الجبال، ربما تكون متضررة بشكل خاص نظراً لاعتمادها على الدخل الذي تدره السياحة أكثر من الدول المتقدمة.

وقال آدم ماركهام، كبير معدي التقرير ونائب مدير اتحاد العلماء المعنيين، في مقابلة هاتفية أمس «المنسقة لها فإنه عائد ودخل مهم جداً لمدن 180 يوماً قبل تطبيقها النهائي، التي منع البنوك في دول أخرى مواقع التراث العالمي يجذب مائة من المؤسسات المالية الكورية الشمالية من الدخول إلى النظام المالي الأمريكي. وكال سربان في بيان أن «الولايات المتحدة ومجلس الأمن الدولي وشركائنا حول العالم معيقون بشأن التهديد الكبير التي تظه كوريا الشمالية على النظام المالي العالمي».

خطر فقد هذه المواقع الخصائص التي تجعلها منطقة جذب سياحي. وقال ماركهام في بيان إن «بعض تماثيل جزيرة إيستر تواجه خطر ضياعها في البحر بسبب تآكل الساحل. الكثير من أهم الشعاب المرجانية في العالم، ومن بينها الموجودة في جزر نيو كاليدونيا في غرب المحيط الهادي، مُنبت بما يعرف بابيضاض الشعب المرجانية (تحولها إلى اللون الأبيض) المرتبط بالتغير المناخي هذا العام. التغير المناخي قد يسبب في نهاية الأمر حتى أن نفقد مواقع التراث العالمي مكاتبها».

وحلل التقرير 31 موقعا للتراث الطبيعي والثقافي العالمي في 29 دولة، من بينها مدينة قرطاجنة الساحلية الكولومبية وبلدة لوهي الفينيقية وجزر غالاباغوس، معرضة للتهديد من أوضاع الطقس المتطرف مثل ارتفاع درجة الحرارة وارتفاع منسوب مياه البحر والجفاف. وقال واضع التقرير إن الحفاظ على مواقع التراث العالمي مهم أيضاً، لأن الغابات والموائل الساحلية يمكن أن تساعد في تخزين الكربون والحماية ضد العواصف والفيضانات وتقيم التغير المناخي واختبار استراتيجيات القدرة على التغير.

وقال الخبراء انه من أجل الحفاظ على مواقع التراث العالمي فمن المهم تحقيق هدف الحفاظ على ارتفاع متوسط درجة الحرارة العالمية عند أقل من درجتين مئويتين مثلما اتفق زعماء العالم في باريس في ديسمبر/كانون الأول.

## تراجع الدولار أمام الين وإعادة النظر في توقعات رفع أسعار الفائدة هذا الشهر

لندن - رويترز: تراجع الدولار أمام الين أمس الأربعاء، متبعا عن أعلى مستوى في شهر الذي بلغه في مطلع الأسبوع، بعد أن دفعت بيانات أمريكية ضعيفة المستثمرين إلى إعادة النظر في آمال بشأن رفع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) أسعار الفائدة في يونيو/حزيران الجاري.

وأظهرت بيانات أعلنت أمس الأول أن ثقة المستهلكين الأمريكيين انخفضت فيما تراجع مسح لأنشطة الأعمال في ولايات الغرب الأوسط الأمريكي.

وانخفض الدولار 0.8 في المئة إلى 109.835 وسرعه في شهرين.



جانب من ميناء بربرة

لكن لا يزال ينبغي الاستثمار في بناء الطرق. لأن الـ300 كلم التي تفصلها عن الحدود الأثيوبية مليئة بالحفر ويصعب حتى على الشاحنات اجتيازها. وأعمال التطوير صعبة أيضا لأن جمهورية أرض الصومال، غير المعترف بها رسمياً، ليست قادرة على الحصول على قروض من المؤسسات المالية الدولية مثل البنك الدولي أو صندوق النقد الدولي.

لكن لا يزال ينبغي الاستثمار في بناء الطرق. لأن الـ300 كلم التي تفصلها عن الحدود الأثيوبية مليئة بالحفر ويصعب حتى على الشاحنات اجتيازها. وأعمال التطوير صعبة أيضا لأن جمهورية أرض الصومال، غير المعترف بها رسمياً، ليست قادرة على الحصول على قروض من المؤسسات المالية الدولية مثل البنك الدولي أو صندوق النقد الدولي.

دخول إلى أثيوبيا وتفاذي ميناء جيبوتي المكتظ. ووقع اتفاق في آذار/مارس مع أديس ابابا ينص على أن 30 في المئة من سفن الشحن المتجهة إلى إثيوبيا ستمر من اللان وصاعدا عبر بربرة. وإبهرام الاتفاق مع جمهورية أرض الصومال ططعت «موانئ دبي العالمية» الطريق على مجموعة «بولوربه أفريقيا لوجيستكس» الفرنسية التي كانت تجري مفاوضات منذ ثمانية سنوات للتعاون مع مرفأ بربرة، حتى وإن كان الرئيس أحمد سيلانيو استقبل في قصر الألبازيه في 2014، رغم عدم اعتراف فرنسا بسيادة جمهورية أرض الصومال، لإجراء مباحثات خصصت أساساً لميناء بربرة. والاستثمار الإماراتي الجديد يزيد

## أمريكا تتخذ مزيداً من الخطوات لعزل كوريا الشمالية عن النظام المصرفي العالمي

وفي آذار/مارس الماضي فرض مجلس الأمن الدولي عقوبات هي الأشد حتى الآن على بيونغ يانغ، ومن بينها عمليات تفتيش غير مسبوق لجميع السفنات الخارجه والورادة إلى البلد المرفوز الذي اقلق نفسه عن باقي دول العالم طوال الستين عاماً الماضية.

والتحدي هو عزل كوريا الشمالية، وتتوقع أن تفعل جميع الحكومات والسلطات المالية الشيء نفسه تنفيذاً لقرار مجلس الأمن الجديد. وتزيد هذه الخطوة من عزلة كوريا الشمالية التي تحدث دعوات مجلس الأمن الدولي لوقف برنامجها للأسلحة النووية وواصلت تجاربها على الصواريخ الباليستية.

والتحدي هو عزل كوريا الشمالية، وتتوقع أن تفعل جميع الحكومات والسلطات المالية الشيء نفسه تنفيذاً لقرار مجلس الأمن الجديد. وتزيد هذه الخطوة من عزلة كوريا الشمالية التي تحدث دعوات مجلس الأمن الدولي لوقف برنامجها للأسلحة النووية وواصلت تجاربها على الصواريخ الباليستية.

## ارتفاع معظم بورصات الشرق الأوسط وتعافي أسهم البنوك السعودية

المركبة يبلغق مرتفعاً 0.1 في المئة عند 3315 نقطة. وزاد المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.8 في المئة مدعوماً بصعود سهم «دانة غاز» 3.8 في المئة، وسهم مؤسسة الإمارات للاتصالات «اتصالات» 2.3 في المئة. وارتفع مؤشر بورصة قطر 0.4 في المئة مع صعود سهم بنك قطر الوطني أكبر مصرف مدرج 0.5 في المئة. وفيما يلي إغلاق إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط:

وارتفع المؤشر الرئيسي لبورصة المصرية 1.2 في المئة، وصعد سهم شركة السادس من أكتوبر للتنمية والاستثمار «سوديك» 3.3 في المئة، وأعلنت الشركة أمس الأول هبوط صافي ربح الربع الأول من العام بنسبة 31 في المئة إلى 54.7 مليون جنيه مصري (6.2 مليون دولار).

وارتفع مؤشر بورصة قطر 0.4 في المئة مع صعود سهم بنك قطر الوطني أكبر مصرف مدرج 0.5 في المئة. وفيما يلي إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط:

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي	
إغلاق 1 يونيو 2016	
سوق الكويت للأوراق المالية	5,374.47
	0.48% ↓
السوق المالية السعودية	6,457.95
	0.15% ↑
سوق دبي المالي	3,301.57
	0.37% ↓
سوق أبو ظبي للأوراق المالية	4,284.92
	0.82% ↑
بورصة قطر	9,572.32
	0.35% ↑
سوق مسقط للأوراق المالية	5,820.26
	0.16% ↑
بورصة البحرين	9,572.32
	0.56% ↓

وارتفع المؤشر الرئيسي لبورصة المصرية 1.2 في المئة، وصعد سهم شركة السادس من أكتوبر للتنمية والاستثمار «سوديك» 3.3 في المئة، وأعلنت الشركة أمس الأول هبوط صافي ربح الربع الأول من العام بنسبة 31 في المئة إلى 54.7 مليون جنيه مصري (6.2 مليون دولار).

وارتفع مؤشر بورصة قطر 0.4 في المئة مع صعود سهم بنك قطر الوطني أكبر مصرف مدرج 0.5 في المئة. وفيما يلي إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط:







## الثورة العربية الكبرى ورسالتها النبيلة

بالنسبة للاجئين السوريين في الأردن مؤخرًا والدليل خطابات الملك التي أعلن بها مرارًا وتكرارًا بأن الأردن يسلمهم بآبواب اللاجئين السوريين من الخزينة المحلية وبأمن المجتمع الدولي لم يف إلا بجزء يسير من المساعدات وأن الكيل قد طغى. هذه الحكومة رغم حسن وصدق النوايا لن تأتي بجديد وسط تراجع السياحة وعجز الموازنة وغلبة الدين واستمرار تدفق اللاجئين والأوضاع المرة التي تعيشها دول الجوار كسوريا والعراق والمناطق الفلسطينية المحتلة ومصر وغيرها. إذا كانت دول قوية عسكريا واقتصاديا تعاني من أزمات مالية واجتماعية وبدأت بسن قوانين للحد من تدفق اللاجئين فهل يمكن لدولة صغيرة الحجم ومحدودة الإمكانيات المكابرة وترك الباب مفتوحا على مصراعيه، البنى التحتية ضعيفة والمدارس والمستشفيات ودور الحضانه والرعاية الصحية والاجتماعية لا تحتمل ملايين من البشر دخلوا بشكل مفاجئ إلى دولة مديونة اقتصاديا.

البنية التحتية ركيكة من شوارع وأرصفة وحتى المقابر التي عبر رئيس الوزراء الجديد في أول تصريح له أثناء زيارة قبل والده الراحل بضرورة العناية بجرماتها وصيانتها ومنع الاعتداء عليها والعيت بها من مشاهدات سابقة لدولته.

الاستثمارات الخليجية رغم صدق النوايا غير أكيدة فالمملكة العربية السعودية ودول الخليج بدأت بانتهاج سياسات تقشف لسد العجز في موزاناتها وسط تدهور أسعار النفط وتراجعها مقابل الدولار والحروب في اليمن وليبيا وسوريا وتدهور الأوضاع الأمنية في مصر وتونس والمواجهة مع إيران وتوغلاتها في المنطقة العربية.

الأردن يعاني من مشاكل مستعصية كالبطالة في بلد غالبيته من الشباب ومن استمرار تدفق أمواج اللاجئين السوريين إلى بلد يفقد إلى الموارد الطبيعية والبنى التحتية. التمسك بمبادئ الثورة العربية الكبرى ومبادئها النبيلة وإغاثة المهوف واعرام الضيف وتقديم يد العون للاشقاء العرب في السراء والضراء وحمل همومهم والدفاع عن قضاياهم المركزية من القضية الفلسطينية إلى الاستيصال في تذكير العالم المتحضر بمسؤولياته الانسانية والدولية لانهاء معاناة الشعب الفلسطيني وتحقيق حلمه المنشود بقيام دولته الحرة القادرة على الحياة على كافة ترابه وتذكير العالم بانتهاكات إسرائيل بالقدس الإسلامية والمسجدة وانكاثها لثيران الفتن الدينية وتحذير إسرائيل من استمرارها بعقلية القلعة التي لن تجلب لإسرائيل الا مزيدا من العزلة الدولية والابتعاد عن دول الجوار، ليست الا أيضا من غيض من مكارم الهاشميين من الملك عبد الله الأول المؤسس إلى الملك حسين طيب الله ثراه إلى الملك عبد الله الثاني الذي وعد بسيادة وغلبة القانون وحرية الرأي والكلمة والاستماع إلى الآخر وقبوله تماشيا مع رسالة الإسلام السمحة.

هذه المبادئ شيء والواقع العيشي للمواطنين شيء وكل الحكومات السابقة فشلت بايجاد حلول لهذه المشاكل المستعصية ومشاكل أبسط عدا عن مشكلة اللاجئين التي تأخذ طابعا دوليا ولا تستطيع دولة كالأردن تحديد مسارها. عملية توطين اللاجئين وإيجاد عمل لهم بداية لتخلي المجتمع الدولي عن التزاماته تجاه الأردن والدليل تخفيض اسهامات مفضية للاجئين للأمم المتحدة

تحتفل المملكة الأردنية الهاشمية اليوم بمئوية الثورة العربية الكبرى التي قادها الشريف الحسين بن علي طيب الله ثراه دفاعا عن شرف الأمة العربية في وجه الظلم والجور والطغيان. نستذكر في ظلال هذه المناسبة صفحات الجد والفخر التي سطرها أبناء هذا الوطن بكل أطيافه ومكوناته في كل ساحات وميادين القتال التزاما بمبادئ الثورة الكبرى وتماشيا مع رسالتها الخالدة بتحقيق الوحدة والحرية والعدالة الاجتماعية والسامح وكرامة الإنسان. كل فرد من أبناء هذا الشعب يحمل رسالة كل يومه تخليدا لتكري الأجداد والأبناء الذين سطروا صفحات نيرة في القدس الشريف وباب الواد والطررون ومعركة الكرامة الجديدة وكل المعارك التي خاضها أبناء الجيش العربي المصطوفي دفاعا عن هذه الأمة وكرامتها.

الحمل ثقيل في محيط ملتهب علت فيه أصوات المدافع والبنادق على كلمات العقل والحكمة وأصبحت اللغة الدارجة لغة العصبية والطائفة والافتتال الدموي والتهمير والتشريد وقتل النفس التي حرمتها الله.

تغيير الحكومة هو استحقاق دستوري بحث وصحيح أن رئيسها الجديد يتمتع بخبرة دبلوماسية وعملية كونه تقلد العديد من الوزارات والمواقع الدبلوماسية وعرف عن قرب الواقع العيشي لأبناء الوطن والواقع الاستثماري في الأردن بشكل عام والعقبة بشكل خاص مع كثرة الحديث عن مشاريع استثمارية للمملكة العربية السعودية في الأردن إلا أن التطبيق العملي شيء وحسن النوايا الصادقة والكلام النظري شيء آخر.

عندما يترك جيش ما مهمته الأساسية في الدفاع عن الوطن وعن الأرض والعرض ويتفرغ تماما لقمع المواطنين وإرهابهم وتعذيبهم وأغتصابهم وقتلهم وحرقهم! إذن فنحن لسنا بصدد الحديث عن جيش وطني! وإنما عن قوة احتلال!

عندما يترك جيش ما مهمته الأساسية في الدفاع عن الوطن وعن الأرض والعرض ويتفرغ لقمع وتهجير مئات الآلاف من المواطنين من أراضيهم ومدنهم التي عاشوا فيها الآلاف السنين هم وأبائهم ويهدم بيوتهم ومدارسهم ومساجدهم ويقتلع أشجار زيتونهم كل ذلك لحماية أمن العدو! إذن فنحن لسنا بصدد الحديث عن جيش وطني! وإنما عن قوة احتلال بالوكالة.

عندما يترك جيش ما مهمته الأساسية في الدفاع عن الوطن ويتفرغ لإحتكار حوالي 65-70% من المنة من اقتصاد الدولة وكل المشاريع التي يقمها الجيش لا يدفع عنها ضرائب ولا جمارك والعمالة مجانية (بالسخرة) والأراضي يسيطر عليها بوضع اليد! لا يستطيع القطاع الخاص ولا العام المنافسة، وتفقد الملايين من فرص العمل للشباب إذن فنحن لسنا بصدد الحديث عن جيش وطني! وإنما عن محتل غاصب!

عندما يترك جيش ما مهمته الأساسية في الدفاع عن الوطن والأرض والعرض ويتفرغ لإدارة صالات الأفراح ومحطات البنزين وإقامة مصانع «الشيبس» والمكرونة والكحك (الذي بالمناسبة طعمه زي الزفت) إذن فنحن لسنا بصدد الحديث عن جيش وطني! وإنما عن مسخرة!

عندما تنسقط وتنهار معظم الكباري التي انشأها الجيش حتى قبل تسليمها! فنحن بصدد ناس فاشلين في كل شيء!

عندما تتعسكر كل مؤسسات الدولة فالمحافظ عسكري ورؤساء المدن والاحياء وعسكرو والمذيعون وعساكر والقضاة عساكر يأتي السيسى ويقول (لا والله ما حكم عسكرو!!) يبقى يا إما بيستغلنا يا إما بيستعبلنا يا إما بيستحمرنا أو بالتاكيد بيستخف بعقولنا!

عندما يتنازل مختل عن أرض الوطن مقابل الرزق! ولا ينطق هؤلاء فنحن بصدد منظومة تغذت على عار الخيانة!

عندما يتنازل مختل عن حق المصريين في مياه النيل مقابل الإعتراق بالإنقلاب! ولا ينطق هؤلاء فنحن بصدد منظومة متآمرة على الشعب!

عندما يتنازل المختل عن حق المصريين في حقول الغاز في البحر المتوسط!! ولا ينطق هؤلاء فنحن بصدد منظومة اساسها التآمر والعار والخيانة!

مع ان هؤلاء اعترضوا على تأييد الدكتور مرسى لثورة اهلنا!! ولم يعترضوا ولو بحرف لدعم السفاح لطاغية البراميل!

مقال محمد عبد الحكم دياب:  
رد وملاحظات على وضع القوات المسلحة  
إحتلال بالوكالة

الدكتور منجد فريد القطب



## تعقبا على رأي «القدس العربي»: هل يسيطر اليمين العنصري على أوروبا وأمريكا؟

**غريزة حب البقاء**

رأيت أن العالم، كل العالم يشهد تماماً متزايدا لقوى اليمين المحافظ والسبب في كلمة واحدة هو: الخوف.

أثبتت دراسات عديدة أن العالم تغير في الخمسين عاماً الأخيرة أكثر مما تغير في 200 عام. أحداث متسارعة يابغح جنوني لا بد أن تنتج الإنزواء والإحتماء بالثوابت، إنها غريزة حب البقاء وأقرب ترجمة للغريزة لغة السياسة هي اليمين المحافظ بكل ألوانه.

هذه كلها إفرزات الغريزة، تغفو بفعل الثقافة وترجع بقوة وقت الأزمات، على شكل فكر يميني.

يطعا العالم العربي يشهد نفس الإنغلاق، ربما يكون مصدره رفض العرب الإنخراط في الحداثة ما لم يحصلوا على ضمانات.

المؤكد أن العرب كانوا نجحوا بتمتيز في إمتحان دخول الحداثة لكنهم لم يدخلوها بعد كمشروع.

إيدي - سويسرا

**رمز الموت والظلام**

كلامه الجاري الذي ينقي نفسه بنفسه ويأتي حاملاً الحياة في كل قطرة من فطرته، هكذا هي الديمقراطية، فيما الديكتاتورية أشبه ما تكون بل ماء الراكد الذي هو رمز الموت والظلام. إذن لا خوف على أوروبا ولا على أمريكا من صعود عابر لأحزاب يمينية تستطيع الديمقراطية الراسخة استيعابها، بيد أن الخوف على كل من حلت عليه لعنة الجغرافيا ووجد نفسه دون رغبة منه ولا خيار في بلاد العرب وتحت رحمة «طويل العمر» الذي لا يرحم.

أحمد بيه - ألمانيا

**بناء الجسور**

إن صعود اليمين في أوروبا أو أمريكا هو نتيجة حتمية طبيعية ومنطقية لتراكمات الأخطاء الفادحة لسلوكيات شرائح لا بأس بها من الجاليات المسلمة القيمة في أوروبا وأمريكا على حد سواء! إذا رنا أن نحلل أوروبا بمنطقية وموضوعية ومصارحة مع الذات، علينا أن نحدد مكامن وجذور تلك العلل المزمنة والمتعمقة بالآتي:

عدم وجود إبداع حقيقي لدى قسم كبير من تلك الشرائح بأهمية الاندماج وبناء جسور تواصل مع المجتمعات الجديدة وإعطاء فكرة مشرقة عن ثقافتنا وسماحة ديننا.

عدم اظهار احترام حقيقي لثقافة تلك المجتمعات.

عدم الاهتمام الفعلي بتعلم لغة البلد الجديد وتاريخه وحضارته وثقافته بشكل فعال واستغلال الفرص الهائلة الممنوحة للمقيمين بالتعليم العالي (الله الامن رحم ربي) والاكثفاء في كثير من الأحيان بمتافع الإقامة والضمان الاجتماعي.

ع.ج.حسنة

**المزيد من المهجرين**

العالم يدرك أن أزمة اللاجئين الذين يتوافدون على أوروبا وظهر تنظيم الدولة هما بسبب عدم إيجاد حل لازمة السورية وترك سوريا تتحول إلى ساحة صراع إقليمي ودولي.

إذا لم تحل الأزمة في سوريا والشرق الأوسط بشكل يرضي الشعوب العربية فإن صعود اليمين المتطرف في الغرب سيحلب المزيد من الخراب والدمار والمزيد من المهجرين والمشردين.

خالد حليبي - سوريا

**موجة عنصرية**

الغرب يشهد موجة عنصرية وهذا الأمر معروف وواضح. رغم ذلك فإن ترامب لن يفوز على الإطلاق، وهذا ليس تخميناً وإنما قراءة علمية. سوف يفوز الديمقراطيون، ومنعماً يقول صحافي من كبار الصحفيين العرب والأيام بيبتنا... وأنا أكتب بقناعة تامة ننتظر لنر.

مزه جبر الساعدي - العراق

**راية قيادة العالم**

أمام كل منعطف في مسيرتها لا بد أن تعيش الإنسانية ثورة تغير حياتها. الثورة قد بدأتها تونس لتكون ريادة العالم لدى العرب الذين سوف يسيطرون على العالم الذي سيكون تابعاً لهم ضمن حكم العرب. وكل سيادة لا بد أن تكون لها أعداء تمنعها من بسط نفوذها ومقاومة شرسة تمنها الأرواح الثائرة. والعنصرية هي من أشكال الصراخ التي تحاول منع العرب من حمل راية قيادة العالم. ولكن وفي النهاية سوف يحكم العرب العالم من جديد.

حسان

**تشويه سمعة العرب**

عندما يقول أوباما (إن قادة العالم «متزعجون» من المرشح للرئاسة الأمريكية دونالد ترامب) ويقول مرتن سيلماير مدير مكتب رئيس المفوضية الأوروبية، (إن اجتماع قمة مجموعة الدول العظمى السبع عام 2017 بمشاركة ترامب ولوبان وبوريس جونسون وبيبي جريلو «سيلاريو مربع»).

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعترض عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية على العنوان الالكتروني:  
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9DP United Kingdom  
menbar@alquds.co.uk





